



اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات نجابي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

المميز

المتقدم

الأساسي

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبق الشروط والأحكام.



بمشاركة سلطنة عمان . بحث تنفيذ استراتيجيات منظمة العمل الدولية

جنيف . «الوطن»:

الأعضاء في منظمة العمل الدولية.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان ممثلة في وزارة العمل والوفد الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، في إطار حرصها على تعزيز حضورها الفاعل في المحافل الدولية المعنية بقضايا العمل، والإسهام في تطوير سياسات العمل الدولية بما يدعم تحقيق

العمل اللائق وتعزيز العدالة الاجتماعية.

ويناقش مجلس الإدارة خلال هذه الدورة حزمة من الموضوعات الرئيسية ذات الطابع المؤسسي والسياساتي، من أبرزها التحضير لمؤتمر العمل الدولي، ومراجعة تنفيذ استراتيجيات منظمة العمل الدولية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف في عالم



مناقشة المواضيع ذات الطابع المؤسسي

العمل، إضافة إلى متابعة تطبيق معايير العمل

وتقارير الرقابة والتدقيق، واستراتيجية الموارد البشرية، فضلاً عن عدد من المسائل الإدارية والمالية المرتبطة بحوكمة المنظمة وتحسين أدائها المؤسسي. وتؤكد سلطنة عُمان من خلال مشاركتها التزامها بدعم جهود منظمة العمل الدولية في تطوير سوق العمل، وتعزيز الحوار الاجتماعي، وتبني السياسات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية ورؤيتها المستقبلية.

الدولية في عدد من الدول. كما يتضمن جدول الأعمال بحث تطوير معايير العمل في سلاسل التوريد العالمية، واستراتيجية التعاون الإنمائي للفترة (٢٠٢٦-٢٠٢٩)، وتعزيز مبادئ العمل المتعلقة بالمنشآت متعددة الجنسيات، إلى جانب مناقشة قضايا قانونية مرتبطة باليات استعراض المعايير وتفويض الصلاحيات. ويستعرض المجلس كذلك تنفيذ برنامج وميزانية المنظمة،

منظومة متكاملة للرصد والتنبؤ

جاءت مشاركة سلطنة عُمان . ممثلة بالمركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة التابع لهيئة الطيران المدني، لدى مشاركتها دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي للأرصاد الجوية . لتبرز الدور الذي تقوم به المنظومة المتكاملة للرصد والتنبؤ والتحذير المبكر في تعزيز السلامة العامة، ودعم مسارات التنمية المستدامة.

فشعار هذا العام المتمثل في «رصد اليوم، لنحمي الغد» يؤكد على ما يتجده الرصد الدقيق من بناء توقعات علمية أكثر دقة وبما يسهم في إصدار إنذارات مبكرة تساعد الجهات المعنية والمجتمع على الاستعداد المسبق للتقلبات الجوية والظواهر المناخية المختلفة بما يقلل من الخسائر المحتملة ويحمي الأرواح والممتلكات، ويُعزز قدرة الدولة على إدارة المخاطر الطبيعية بكفاءة أعلى.

كما أن التطوير الذي شهدته منظومة الأرصاد الجوية في سلطنة عُمان يمثل ركيزة أساسية لدعم عدد من القطاعات الحيوية وفي مقدمتها قطاع الطيران المدني الذي يعتمد بشكل كبير على البيانات الجوية الدقيقة لضمان سلامة عمليات الإقلاع والهبوط، وإدارة الحركة الجوية بكفاءة، وأيضاً قطاعات حيوية أخرى مثل إدارة الموارد المائية وقطاع الطاقة والمشروعات الوطنية للبنية الأساسية والتخطيط العمراني، وقيل كل ذلك حماية الأرواح وسلامتها.

وما شهدته منظومة الأرصاد الجوية في سلطنة عُمان من تطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة في إطار برنامج «مزن» الاستراتيجي يُعزز قدرة سلطنة عُمان على مواكبة أفضل الممارسات العالمية في مجال الأرصاد الجوية.

المحرر

استعراض تعزيز المجالات الأكاديمية بين سلطنة عمان وإيطاليا



حامد سكرون يستقبل أندريا مار جيليتي

مسقط . العُمانية: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية في مكتبه بمسكن بيت الفلج، أندريا مار جيليتي رئيس مركز الدراسات الدولية الإيطالية للأكاديمية والوفد المرافق له. وقد رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية برئيس مركز الدراسات الدولية الإيطالية، وتبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الموضوعات لاسيما في المجالات الأكاديمية.

ختام مسابقة « قارئ صحار» لحفظ القرآن الكريم في شمال الباطنة

الشورى ممثل ولاية صحار بالمستوى المشرف الذي أظهره المشاركون من حفظ متقن وأداء متميز يعكس عنايتهم بكتاب الله تعالى. وقال: إن هذه المسابقات المباركة تمثل ركيزة أساسية في ترسيخ القيم الإسلامية السمحة، وتعزيز ارتباط الناشئة بالقرآن الكريم، مشيراً إلى أن الاهتمام بحفظ كتاب الله ورعايتهم يُعد استثماراً حقيقياً في بناء أجيال واعية ومتمسكة بثوابتها الدينية والوطنية. وأضاف: تأتي هذه المسابقة في إطار دعم المواهب القرآنية في ولاية صحار، وتشجيع النشء والشباب على حفظ القرآن الكريم وإتقان تلاوته، بما يعزز القيم الإيمانية ويغرس حب كتاب الله في نفوس الأجيال.



بناء أجيال واعية ومتمسكة بثوابتها الدينية والوطنية

صحار . من إبراهيم الفارسي:

احتفل في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة بختام مسابقة « قارئ صحار» لحفظ القرآن الكريم بمشاركة (٤٢٥) متسابقاً. رعى فعالية الاحتفال سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي صحار بحضور المدعوين المشاركين وأولياء الأمور وذلك بقاعة جامع السلطان قابوس.

شهد الحفل فقرات متنوعة تضمنت تلاوات قرآنية للمشاركين، وعرضاً مرئياً يبين سير المسابقة، إضافة إلى تكريم الفائزين والمشاركين تقديرًا لجهودهم وإبداعهم في تلاوة كتاب الله تعالى. وأشاد سعادة خالد بن سلطان الجابري عضو مجلس

عائد ثابت وجذاب

بحجم 75 مليون ك مع خيار زيادة لا يتجاوز 25 مليون ك، بفائدة 4.25% سنوياً لمدة 7 سنوات

سندات التنمية الحكومية لسلطنة عُمان

نيابة عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية، يعلن البنك المركزي العماني عن طرح الإصدار الـ 82 من سندات التنمية الحكومية للاكتتاب العام، والذي سيتم إصداره في يوم الخميس الموافق 2 أبريل 2026م. بسعر فائدة 4.25% سنوياً لأجل 7 سنوات، ويستحق السداد في 2 أبريل 2033م، وسيتم عقد المزاد يوم الثلاثاء الموافق 31 مارس 2026م، ويمكن للمستثمرين الاكتتاب في هذه السندات عن طريق البنوك التجارية المرخصة بعد استكمال استمارة الاكتتاب.

كيف يمكن شراء السندات ؟

يمكن للمستثمرين الحصول على نشرة الإصدار وطلبات الاكتتاب في السندات من البنوك التجارية المرخصة العاملة في سلطنة عُمان، ويمكن تقديم الطلبات المستوفاة من خلال أي بنك تجاري مرخص. ويتعين على الراغبين في الاكتتاب تدوين رقم المستثمر في طلبات الاكتتاب.

رقم الحساب البنكي

يجب أن يكون رقم الحساب البنكي المدون في طلب الاكتتاب هو نفسه المسجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

رقم المستثمر من شركة مسقط للمقاصة والإيداع

يمكن الحصول على رقم المستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م www.mcd.om أو عن طريق تطبيق أسهم عُمان، وذلك قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الاكتتاب للبنك التجاري.

ولمزيد من الدعم يرجى التواصل على:

رقم الهاتف: 968 24822222

البريد الإلكتروني: mcd.support@mcd.om

كما يمكنكم الاستعانة بخانة تواصل معنا على صفحة الموقع الإلكتروني للشركة.

ضمان رأس المال

تمثل سندات التنمية الحكومية التزاماً مباشراً وغير مشروط على حكومة سلطنة عُمان.

عوائد ثابتة

تستحق الفائدة اعتباراً من تاريخ الإصدار، وسيتم دفعها مرتين في السنة، وذلك في 2 أبريل و 2 أكتوبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق. وسيتم دفع أول فائدة بتاريخ 2 أكتوبر 2026م، وسيتوقف دفع الفائدة بعد انتهاء مدة السند واستحقاق قيمته.

السيولة

السندات مدرجة في بورصة مسقط وقابلة للتداول (بيعاً وشراءً) قبل تاريخ الاستحقاق وبالأسعار السائدة في السوق.

أداة ضمان الائتمان

يمكن استخدام السندات كضمان شامل للحصول على قروض من أي بنك تجاري مرخص

لمن تتاح فرصة الاستثمار في سندات التنمية الحكومية؟

يتاح الاكتتاب في الإصدار الـ 82 من سندات التنمية الحكومية لجميع فئات المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عُمان من مختلف الجنسيات.

فترة الاكتتاب وعقد المزاد

الإصدار 82

الحد الأدنى للاكتتاب 100 ك

يفتح: يوم الثلاثاء، 24 مارس 2026
يغلق: يوم الإثنين، 30 مارس 2026
المزاد: يوم الثلاثاء، 31 مارس 2026

لاطلاع على نشرة الإصدار الـ (82) يرجى زيارة المواقع الإلكترونية التالية:

البنك المركزي العماني | www.cbo.gov.om

وزارة المالية | www.mof.gov.om

لمزيد من التفاصيل يرجى التواصل مع دائرة عمليات السوق بالبنك المركزي العماني أو أي بنك تجاري مرخص في سلطنة عُمان.

هاتف: 24822260 / 24822302 / 24822222 +968

بريد إلكتروني: mod@cbo.gov.om

ص. ب: 1161، الرمز البريدي 112، سلطنة عُمان



منخفض المسرات : استمرار فرص هطول الأمطار الرعدية في المحافظات

■ بهلاء تسجل أعلى كمية أمطار بـ «١٦١» ملم ■ تحويل العمل اليوم «عن بعد»

المرتفعات، والعمل على السقالات والأسطح المكشوفة فور سوء الأحوال الجوية أو اشتداد الرياح والأمطار، وتأمين المواقع والمنشآت والذي يشمل بضرورة تثبيت المواد والمعدات القابلة للتطاير، وإخلاء الأسطح من الأنوات غير المثبتة، مع تأمين الحفر والخنادق بأغطية مناسبة وحواجز متينة مدعومة بلوحات تحذيرية.

السلامة الكهربائية واللوجستية من حيث عزل مصادر الكهرباء المؤقتة وحماية الكابلات من مياه الأمطار، بالإضافة إلى تحديد مسارات آمنة لحركة المشاة والمركبات بعيداً عن تجمعات المياه، وفي خطة الطوارئ حثت الوزارة العاملين على الالتزام الصارم بخطط الطوارئ المعتمدة، وإبلاغ المشرفين فوراً عن أي مخاطر محتملة، مع اشتراط فحص السقالات والمنصات قبل إعادة التشغيل بعد انتهاء الحالة الجوية.

وفي ولاية بهلاء تواصل هطول أمطار الخير على معظم القرى والمناطق، وذلك ضمن تأثيرات المنخفض الجوي «المسرات»، حيث تراوحت غزارة الأمطار بين المتوسطة والغزيرة، وأدت إلى جريان عدد من الشعاب والأودية، من أبرزها وادي السنني بالوادي الأعلى، ووادي الكهافا، ووادي المنق بلاسيت وشعاب وادي بهلاء.

كما أسهمت الأمطار في امتلاء سد وادي سوساء، مما يعزز من المخزون المائي ويدعم الأنشطة الزراعية في الولاية.

فيما أعرب الأهالي عن سعادتهم واستبشارهم بهذه الأمطار، سائلين الله أن يجعلها أمطار خير وبركة، وأن يعم بنفعها أرجاء البلاد. ﷻ



■ جريان وادي السنني بالوادي الأعلى في بهلاء

الحالية، وذلك استناداً إلى اللائحة التنظيمية رقم (٢٠٠٨/٢٨٦) باتخاذ إجراءات وقائية ملزمة، كما تدعو أصحاب العمل والمسؤولين عن المواقع الإنشائية والميدانية إلى التنفيذ الفوري للضوابط التالية وتمثلت في وقف العمل الميداني فيما يتعلق التعليق التام لكافة الأعمال الخارجية، وأعمال

من المخاطر المرتبطة بالتقلبات الجوية

تدابير السلامة والصحة المهنية

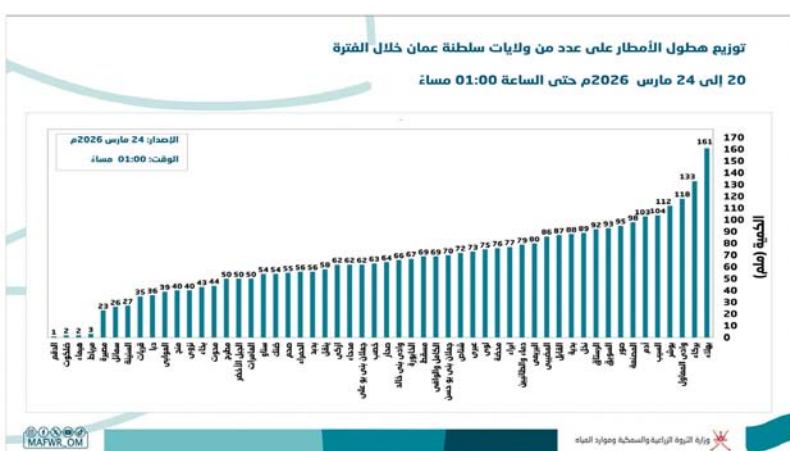
دعت وزارة العمل جميع المؤسسات ومنشآت القطاع الخاص على ضرورة الالتزام بتدابير السلامة والصحة المهنية أثناء التأثر بالحالة الجوية

× البية التعامل مع المواد الخطرة والمشتعة

أصدرت هيئة البيئة تنبيهاً دعت فيه كافة الموائى والمنشآت الخاصة التي تتعامل مع المواد الخطرة والمشتعة، والشركات المزودة لخدمات الاستجابة ومكافحة التلوث الزيتي، إلى ضرورة رفع مستوى الجاهزية واتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة في المحافظات المتأثرة بالحالة الجوية الحالية.

تركزت على أهم أبرز نقاط التنبيه وهي الاستعداد الاستباقي للمنشآت ذات العلاقة على رفع درجة التأهب للتعامل مع أي طارئ بيئي قد ينتج عن الظروف الجوية ويجب التواصل على خط الطوارئ البيئية مشددة على أهمية الإبلاغ الفوري عن أي حادث أو تلوث بيئي عبر الخط الساخن (٩٣٩٣٠٠٨٨)، لضمان سرعة الاستجابة والسيطرة على الموقف وناشدت بأهمية المتابعة المستمرة حيث دعت الجميع إلى توخي الحذر ومتابعة المنشآت والتحذيرات الجوية الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة بالنظام.

يأتي هذا التنبيه في إطار حرص الهيئة على حماية النظم البيئية وضمان سلامة المنشآت الحيوية



■ جدول يوضح كمية هطول الأمطار على المحافظات

حالياً، يرجى القيادة بحذر واتباع الإرشادات المرورية.

تكثيف الجهود الميدانية

وتكثف شرطة عمان السلطانية جهودها الميدانية للتعامل مع التأثيرات المصاحبة لمتناقص المسرات، من خلال تنظيم الحركة المرورية، وإغلاق الطرق المتأثرة، وتنفيذ عمليات الإنقاذ والمساعدة، داعية الجميع إلى توخي الحذر وعدم عبور الأودية حفاظاً على سلامتهم.

كما أعلن قطاع البحث والإنقاذ باللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة يوم أمس الأول عن وفاة

حالياً، يرجى القيادة بحذر واتباع الإرشادات المرورية.

تكتف شرطة عمان السلطانية جهودها الميدانية للتعامل مع التأثيرات المصاحبة لمتناقص المسرات، من خلال تنظيم الحركة المرورية، وإغلاق الطرق المتأثرة، وتنفيذ عمليات الإنقاذ والمساعدة، داعية الجميع إلى توخي الحذر وعدم عبور الأودية حفاظاً على سلامتهم.

انتشار فرق الإنقاذ واستجابت فرق الإنقاذ بوحدة

سلطنة عمان والاتحاد الأوروبي يؤكدان ضرورة خفض التصعيد في المنطقة



■ بدر بن حمد يستقبل لويجي دي مايو

مسقط. العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس، لويجي دي مايو، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى منطقة الخليج، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية.

جرى خلال المقابلة تناول فرص وسبل وقف الصراع الدائر في المنطقة وتداعياته على أمن الدول واستقرارها، إلى جانب انعكاساته على الملاحه الدولية وإمدادات الطاقة. وقد أكد

الجانبان على أهمية اتساق الجهود الإقليمية والدولية وتكاملها، والدفع في هذا السياق بقنوات الحوار والحلول السلمية والقانونية. كما أكد على ضرورة خفض التصعيد من خلال وقف الأعمال العسكرية، والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واحترام سيادة الدول، مشددين على الجهود الدبلوماسية لمعالجة الأزمات وتحقيق الأمن والاستقرار المستدامين. ﷻ

أكثر من ٢٠٣ آلاف ريال عماني مصروفات «الزكاة» و«المصنعة الخيري»

المصنعة. من خليفة الفارسي:

أعلنت لجنة الزكاة وفريق المصنعة الخيري بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة بأن المصروفات الإجمالية خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ، بلغت ٢٠٣ ألف و١٢٦ ريالاً عمانياً. يأتي ذلك ضمن إطار الجهود المشتركة والتعاون المثمر بين الجانبين لدعم الأسر المستحقة وتعزيز التكافل الاجتماعي في الولاية. وقد تم توزيع هذه المبالغ على الفئات المستحقة وفق قاعدة البيانات والكشوفات المعتمدة حيث شملت المساعدات الطرود الغذائية وقسائم الشراء وزكاة الأموال وزكاة الفطر إلى جانب بعض المساعدات العينية. وجاءت تفاصيل المصروفات على النحو الآتي: «زكاة الفطر» ٢٢ ألفاً و٧٣٠ ريالاً عمانياً، استهدفت ٧٥٧ أسرة، و«زكاة المال» ١٠٢.٠٠٠ ألف ريال عماني، استفادت منها ١٧٠٠ أسرة، و«قيمة الطرود الغذائية» ١٥ ألفاً و٨٤٠ ريالاً عمانياً استفادت منها ١٥٩٤ أسرة، و«القسائم الشرائية» ٥٤ ألفاً و٧٣٠ ريالاً عمانياً، استفادت منها ١٤٥٢ أسرة، و«قيمة اللحوم» ألف وخمسمائة ريال عماني، و«الأرز» ٤٦٠ ريالاً عمانياً، و«المياه» ١٠٠ ريال عماني، و«الطحين» ٣٠٤٠ ريالاً عمانياً، و«قيمة التمر» ٢٨٦٠ ريالاً عمانياً. وأعرب كل من رئيس لجنة الزكاة ورئيس فريق المصنعة الخيري عن خالص شكرهم وتقديرهم لسعادة الشيخ والي المصنعة ولجميع المزيكين والداعمين الذين جعلوا من صندوق الزكاة والفريق الخيري وجهتهم في دعم أعمال الخير، مؤكدين أن هذه الجهود تسهم في تعزيز التلاحم والتكافل المجتمعي بين أبناء الولاية، كما ثمنوا الدور الكبير الذي يقوم به أعضاء اللجان والمتطوعون في تنفيذ البرامج الخيرية وتنظيم عملية التوزيع بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها. ﷻ

بدر
مركز بدر السماء

مركز التلقيح الاصطناعي والخصوبة

ابدئي رحلتك نحو الأمومة بثقة

بقة التقييم الأساسية للخصوبة

استشارة الطبيب
فحص الموجات فوق الصوتية
تحليل السائل المنوي

صحة حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

احجز موعدك
24263057 | 93340631

مجموعة مستشفيات
بدر السماء
BADR AL SAMAA
GROUP OF HOSPITALS

اعتمادات الجودة
QUALITY ACCREDITATIONS

www.badralsamaahospitals.com

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1022636	0.1025573
الريال القطري	0.1052920	0.1056241
الدراهم الإماراتي	0.1045382	0.1048161
الدينار الكويتي	1.2508143	1.2557487
الدينار البحريني	1.0157387	1.0196245

أسعار النفط

نفط عمان	139.64 دولار
نفط مريان	110.93 دولار
النفط العربي الخفيف	112.85 دولار
النفط العربي الثقيل	82.75 دولار
نفط برنت	103.71 دولار

1921.069 ريال عماني

أسعاد الفضة

أه قبة الفضية:

ريال عمانى 30.688



انسجاما مع البعد العُماني في الاستثمارات

ﷻ يعكس إعلان جهاز الاستثمار العُماني عن تنامي استثماراته المحلية في مجال أشباه الموصلات. وذلك عبر استثمارات قامت بها مجموعة «إنكا» استقطبت من خلالها ثلاث شركات عالمية النهائية ٢٠٢٥م تأسيس مراكز ومكاتب لها في سلطنة عُمان. فلسفة «البعد العُماني» التي ينتهجها الجهاز في استثماراته الدولية، ولأسباب في قطاع الاقتصاد الرقمي.

وتعاطف أهمية الاستثمار في أشباه الموصلات كونه يُعدُّ أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد الرقمي، وركيزة محورية في تطبيقات الاتصالات المتقدمة، والطاقة، والدَّاء الاصطناعي، والحلول الرقمي، لباني جلب التقنيات وتوطيئها، ونقل الخبرات ليقود إلى بناء منظومة وطنية متكاملة للبحث والتطوير؛ ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كموقع جاذب لصناعات التقنية المتقدمة، ودعم بناء اقتصاد معرفي مستدام. وتتابع مصادر الدخل الوطني، وفتح فرص وظيفية نوعية للشباب العُماني في مجالات الهندسة والتقنية والابتكار. كما أنَّ الربط بين الشركات العالمية والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث والقطاع الخاص المحلي يقود إلى تطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الهندسة والتقنية المتقدمة، وتهيئة بيئة عمل تتيج للشباب العُماني فرصاً نوعية في تخصصات مستقبلية عالية القيمة، مثل: تصميم الرقائق الإلكترونية، والأنظمة الذكية، وهندسة الإلكترونيات الدقيقة. ﷻ

المحرر

✎ البريمي . الغمانية : تَواصَل
 مُحافظَة البريمي تَعزيز حَضورها
 على مسار التَحوّل الرَقمي
 الحَكموي، من خلال مَجموعة
 من المَبادرات والمَشروعات
 النَوعية التي أسَهمت في تَطوير
 الخَدمات، ورفَع كَفاءة الأَداء
 المُؤسَسي، وتَيسِيط الإِجراءات
 أمام المُستَفيدين، ضَمن مَستَهدفات
 البرنامج الوطني للتَحوّل الرَقمي
 الحَكموي.

وقال المهندس طارق بن حسن المعمري رئيس فريق التحول الرقمي بمحافظة البريمي: إن عدد المعاملات المنجزة رقمياً بلغ ٢٨٠٥ معاملات خلال الفترة (يناير - ديسمبر ٢٠٢٥)، فيما تم رقمنة ٢٥ خدمة جديدة؛ منها ١٦ خدمة للمستفيدين العبرانيين و٩ خدمات للموظفين عبر منظومة «مكتبي» بهدف الارتقاء بجودة الخدمات الحكومية، وتعزيز

صور. من عبدالله باعلوي:

يؤكد المزارع ناصر بن سالم الصلطي موسم الحالي جاء جيداً من حيث ج، بفضل الظروف المناخية المناسبة لتمام بعمليات الري والعناية صول.

لأن يسهم هذا الموسم في دعم دخل عين وتعزيز النشاط الزراعي. 🌱

تم رقمنة ٢٥ خدمة جديدة

إنجاز ٢٨٠٥ معاملات عبر القنوات الرقمية في البريمي العام الماضي

وأوضح أنه تم الانتهاء من الربط التكاملي مع عدة منصات وهي منصة «تجواب» لتفعيل قنوات تلقي البلاغات والمقترحات ضمن منظومة موحدة تستند للمشاركة والتفاعل والربط مع السجلات الوطنية، كما تم تطوير البوابة الإلكترونية محافظة البريمي لتحسين تجربة المستخدم وفق أفضل الممارسات الرقمية، وتوفير خدمة «سات بوت» في الموقع الإلكتروني للمحافظة لتوسيع نطاق التواصل الذي مع المستفيدين، بالإضافة إلى استكمال إعداد السياسات والخطط الرقمية المرتبطة بتصنيف البيانات وخارطة البنى المؤسسية، والتكامل مع أنظمة «ورد بلس» إلى جانب تفعيل خدمات النفاذ الرقمي للموقع الإلكتروني وبوابة الخدمات الرقمية للمحافظة. 🏠

كفاءة العمل المؤسسي بما يواكب التوجه نحو حكومة رقمية متكاملة.

وأضاف: إنه تم إنشاء «همة» كبوابة رقمية للموظفين مع أجهزة متوافقة مع هوية المحافظة، وإطلاق منصة «مسار» لمتابعة البيانات والمؤشرات والمشروعات عبر لوحة المؤشرات الرقمية، كما تم الانتهاء من المرحلة التجريبية الأولى لمشروع الذكاء الاصطناعي ويجري العمل على المرحلة الثانية للاستضافة والربط مع بعض الأنظمة.

وأشار إلى أنه تم تفعيل الأنظمة الرقمية الداخلية لتطوير خدمات الحضور والانصراف وإدارة الاجتماعات وحجز المركبات، إلى جانب توفير خدمات منظومة «مكتبي» على الأجهزة الذكية لتسهيل وصول الموظفين والمستفيدين للخدمات.



■ منظومة «مكتبي» تسهم في تسهيل وصول المستفيدين للخدمات

هيئة الخدمات المالية تصدر قرارا باعتماد المعيارين الدوليين لإفصاحات الاستدامة

مسقط. « الوطن »:

أصدرت هيئة الخدمات المالية قراراً
رقم: (خ/٢٠٦٦/٧) باعتماد المعيارين
الدوليين لإفصاحات الاستدامة، حيث
نصّت المادة الأولى أن يعتمد المعياران
الدوليان لإفصاحات الاستدامة (IFRS
s1) و (IFRS s2)، في إعداد ومراجعة
التقارير المالية أو تقارير الاستدامة
للمشركات المساهمة العامة المدرجة،

والمؤسسات المالية، ونصّت المادة الثانية أن يلتزم مزاولو مهنة المحاسبة والمراجعة عند إعداد ومراجعة التقارير المالية أو تقارير الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة، والمؤسسات المالية، بتطبيق المعايير الدولية المشار إليها في المادة الأولى من هذا القرار، وذلك وفقاً للآتي: المعيار الدولي الإفصاحات الاستدامة (IFRS s)، حيث يبدأ التطبيق الكلي لكافة نطاقات المعيار

في الأول من يناير ٢٠٢٩، والمعايير الدولي لإفصاحات الاستدامة (IFRS S٢) ويبدأ تطبيق كافة نطاقات المعايير في الأول من يناير ٢٠٢٩، فيما عدا النطاق (٣) منه والمتعلق بانبعاثات الغازات الدفيئة، فيطبق في الأول من يناير ٢٠٣٠.

فيما نصّت المادة الثالثة أن تصدر تطبيق الخدمات المالية النماذج اللازمة لمطابقة المعايير المشار إليها في المادة

الأولى من هذا القرار، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية. كما أشارت المادة الرابعة إلى أن يجوز في حال مخالفة أحكام هذا القرار، فرض أي من الجزاءات الإدارية؛ الإنذار الوقف عن مزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة مدة لا تزيد على (٢) عامين، والشطب من سجل المحاسبين والمراجعين. وأكدت المادة الخامسة أن يعمل بالقرار من اليوم التالي لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية.



■ مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي يصعد ٠,٣ بالمائة إلى ٥٧٨,٤٥ نقطة بعد أن وصل إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر ٢٠٢٥ في الجلسة السابقة

ارتفاع مؤشرات الأسهم الآسيوية والأوروبية وسط تضارب إشارات التهدئة في الشرق الأوسط

البلات ملحوظة وسط حالة من الذعر
رفع مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي
١ بالمائة بعد تقلبات حادة خلال الجلسة.
مؤشر شنجهاي شينز ٣٠٠ الصيني
٠,٥ بالمائة، وأصاف مؤشر شنجهاي
٠ بالمائة.
مع ارتفاع هانج سنغ في هونغ كونج
١ بالمائة؛ فيما زاد مؤشر ASX ٢٠٠
ي بنسبة ٠,٥ بالمائة، في حين استقر
نريست تايمز في سنغافورة. في المقابل،
العواد الأجلة لمؤشر نيفتي ٥٠ الهندي
١ بالمائة.
بقيتها ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية
فإنه مستوياتها في عدة أشهر، في الوقت
ذو المستثمرين مجموعة من الإشارات
بشأن الحرب في الشرق الأوسط.

مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٣,٥٧٨ نقطة بعد أن وصل إلى ٤,٢٠٥ في الجلسة الأولى له منذ نوفمبر ٢٠٢٥ في

أدت أسهم قطاع الطاقة مكاسبها متفوقة أسعار النفط. وتعافت الأسهم المالية ما خسائر حادة في أعقاب تأجيل الرئيس دونالد ترامب شن هجوم على منشآت إيرانية وقوله إن هناك مصادمات إيجابية معها. وهو ما فتحت طهران ووصفته بأنه

نفسية لم تعد تحدي نفعا.

١٥٥٠ اسم. العُمانيّة: سجلت معظم الأسهم ارتفاعاً خلال تعاملات أمس مع محاولة من تفسير إشارات متضاربة بشأن تمثلة في الصراع بين الولايات المتحدة «من جهة، وإيران من جهة أخرى. الأسواق في بداية التداوالت دفعة من أداء بورصة وول ستريت، دفعة أمس الأول بعد تصريحات الرئيس دونالد ترامب أشار فيها إلى إجراء «إيجابية» مع إيران لاحتماء النزاع. هذه المكاسب فقدت زخمها سريعاً، بعدما عقود S&P ٥٠٠ الأجلة بنحو ٠,٧ ال التداوالت الاسيوية، إثر نفى طهران كبير حدوث أي محادثات مباشرة مع اليابان، ارتفع مؤشر نيكى ٢٢٥ بنسبة ٠,١، فيما صعد مؤشر توبكس بنحو ١,١، نالهما قلص جزءاً كبيراً من مكاسبه

ت بيانات حكومية أن التضخم في
أطاً في فبراير إلى أبطأ وتيرة له منذ
سنوات، مع تراجع التضخم الأساسي
هدف بنك اليابان البالغ ٢ بالمائة.
هذا التراجع مدفوعاً بشكل رئيس بالدعم
لأسعار الطاقة والغذاء، في حين ظل
أساسي قوياً نسبياً.
الأسواق الآسيوية مكاسب عامة، لكنها

A close-up photograph of a hand wearing a white glove holding a gold bar. The bar is inscribed with "MINTED 0.9999 500g Fine Gold 999.9" and a serial number "13412". The background is blurred, showing more gold bars.

■ عاملة تعرض سبائك ذهبية في أحد محال للذهب بمدينة ميونيخ الألمانية، حيث أدت أسعار الطاقة المرتفعة الناتجة عن الصراع «رويتزر» إلى زيادة المخاطر التضخمية.

وبتوقيت سنغافورة تراجع سعر الذهب في العقود القوية بنسبة ١.٨٪ إلى ٤٣٤.٨٠ دولاراً للأونصة. كما تراجع الفضة بنسبة ٣.٠٪ إلى ٦٦.٦٨ دولاراً للأونصة. في حين تراجعت أسعار البلاتين والبالاديوم. وفي سوق العملة ارتفع الدولار الأميركي أمام العملات الرئيسية الأخرى، حيث ارتفع مؤشر «بلومبرج» لقيمة الدولار بنسبة ٣.٨٪ في تعاملات أمس بعد تراجع أمس الأول بنسبة ٠.٤٪.

الفيديرالى (البانك المركزى الأمريكى)
ويونكو مركزية أخرى، ما يشكل عائقاً
مام المعادن النفيسة غير المدرة للدخل.
وقالت (سوكي كوبر) رئيسة قسم
أبحاث السلع العالمية في بنك «ستاندرد
اند شتيرنارد»: شهد تصحيح سعر الذهب
تراجعاً حاداً غير معتاد.. ليس من غير
المألوف أن يتعرض الذهب لضغوط
مفجئة لمدة تتراوح بين أربعة وستة
سابيع بعد فترة من الأزمات الشديدة.
حيث يثبت الذهب أنه أصل سائل في
أوقات الحاجة.

وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أنه على الرغم من تأجيل ضرب منشآت الطاقة الإيرانية خمسة أيام الذي أعلنه ترامب، لا تزال نتائج أي مفاوضات أميركية - إيرانية ومرور السفن عبر مضيق هرمز غير مؤكدة.

وحتى الأضرار الحالية التي لحقت بالبنية التحتية للطاقة ستستغرق وقتاً لإعادة بنائها، وهذا يعني أن خطر التضخم لا يزال يلقي بظلاله على النخب، بالإضافة إلى توقعات رفع أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياط



بوابة الدفع الإلكترونية



نقاط البيع الرقمية



جهاز نقاط البيع



تطبيق وموقع إلكتروني للتاجر



وسع أعمالك التجارية مع أول
حلول دفع رقمية متوافقة مع
الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

بنك نزوى
Bank Nizwa



24 950 500 | www.banknizwa.om



ولنا كلمة



طالب بن سيف الضباري *

المناطق الاقتصادية عصب الاقتصاد

مع أن الطموح لدى القائمين على الحراك الاقتصادي وقبل ذلك أفراد المجتمع أكبر، في حجم الاستثمار الذي يفترض أن يتحقق بالمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، إلا أن المؤشرات التي وصلت إليها هذه المنظومة حتى الآن، بحجم استثمار يصل إلى ٣٠ مليار ريال عماني يعد مقبولا في ظل منافسة شديدة تشهدها المنطقة للاستثمار على مستثمرين من خلال تقديم المزيد من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية، فما استعرض من أرقام وحقائق خلال اللقاء الإعلامي لمعالي رئيس الهيئة العامة للمناطق الصناعية الخاصة والمناطق الحرة، مثلت نموا ملحوظا لمفردات الاستثمار الصناعية كانت أو اقتصادية وصار بميكانا وصناعاتها ومنطقتها الحرة، بالإضافة إلى المناطق الصناعية أو الحرة الأخرى التي تشرف عليها الهيئة، وتلك التي ينتظر أن تسهم في زيادة عائد حجم الاستثمار خلال المرحلة القادمة مثل: مطار مسقط التي وصلت نسبة الانجاز فيها إلى ٧٠٪ من طرق ومرافق، والروضة على الحدود مع دولة الإمارات العربية الشقيقة بمساحة إجمالية تصل إلى ١١ كيلو مترا مربعا.

لقد صاحب هذا الحراك بطبيعة الحال زيادة في فرص العمل، خاصة للباحثين عنه من المواطنين الزائرا بما تتطلبه أولوية هذه الفرص لهم، فإن كانت النسبة حتى الآن معقولة بـ ٣٦٪ من إجمالي ٨٥ ألف عامل يعملون في هذه المناطق من بينهم ٣١ ألف عماني، إلا أن الخطوة التي تعمل عليها الهيئة لتمكين الشباب العماني تعتبر طموحة كما أشير، فهي تضي في مسارين سواء في تأمين المزيد من فرص العمل أو فتح المجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي شهد العام الماضي إطلاق ٧٢ مبادرة لتطوير مهارات رواد الأعمال، و ٢٩ برنامجا و ١٨ فرصة استثمارية بقيمة ٨ ملايين ريال عماني، فما لمسه من خلال توجه الإدارة الجديدة للهيئة وما أبداه المسؤولين عن تلك المكونات الاقتصادية والصناعية، أن هناك جدية في زيادة المؤشرات والسعي لإيجاد منافذ استثمارية نوعية، تعمل على تحقيق قيمة مضافة تساهم في زيادة فرص العمل للمواطنين والناجح الإجمالي المحلي، وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي للمجتمع، فضلا عن المبادرة التي أعلن عنها بعنوان خبرات، لحصر الكفاءات خصوصا من المتقاعدين والاستفادة منهم للعمل بعقود في المناطق التي تديرها الهيئة.

الميزة التي تمتلكها سلطنة عمان كونها رابع دولة لديها اتفاقية اقتصادية مع أكبر اقتصادين عالميين هما: الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الهند في نفس الوقت، تؤكد على مستقبل الاقتصاد القادم الذي سيحقق بإذن الله، لذا نحن أمام مرحلة جديدة قادمة من الحراك والتنوع الاقتصادي والاستثماري خلال السنوات القادمة، وستمثل فيها المناطق الصناعية الخاصة والحرة عصب الاقتصاد، وبالتالي لابد أن نعمل وبشكل عاجل على استغلال موقعنا الجغرافي كونه وجهة للتبادل التجاري الآمن بين الشرق والغرب، وتقديم تسهيلات أكبر عن تلك التي لدى الآخرين، والاستفادة من عدم الاستقرار السياسي الذي تعيشه المنطقة في الوقت الحالي ولربما سيستمر لسنوات ما بقيت الاطماع قائمة للسيطرة على الاقتصاد العالمي.

dhabari88@hotmail.com *

سعر نفط عمان عند ١٣٩,٦٤ دولار

ارتفاع أسعار النفط مع تقييم الأسواق مخاطر الإمدادات ومخاوف تصاعد الحرب مع إيران

النهائين، وضمان استقرار التشغيل الاقتصادي والمعيشة الاجتماعية. ووفقا لألية التسعير الحالية، كان من الممكن أن ترتفع أسعار البنزين والديزل بمقدار ٢٢٠٥ يوانات (حوالي ٣١٩,٤ دولار أميركي) و ٢١٢٠ يوانا للطن الواحد على التوالي، اعتبارا من أمس الأول «الاثنين»، وبفضل هذه التدابير، ستزيد هذه الأسعار الآن بمقدار ١١٦٠ يوانا و ١١١٥ يوانا للطن الواحد على التوالي. وهذه هي أول ضوابط سريعة من هذا النوع منذ أن تم إدخال آلية تسعير النفط الحالية في الصيف في عام ٢٠١٣. ويقول المحللون إن هذه الضوابط تعد استجابة مناسبة وفعالة للارتفاع الحاد في أسعار النفط العالمية، وسوف تساعد في دعم التشغيل المطرد للاقتصاد المحلي الصيني.

من جهتها ذكرت تقارير صحفية أمس «الثلاثاء» أن السلطات الروسية تعمل على إصدار تشريع يلزم شركات النفط بإعطاء الأفضلية لشركات الخدمات النفطية المنتمية لروسيا ودول أخرى في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

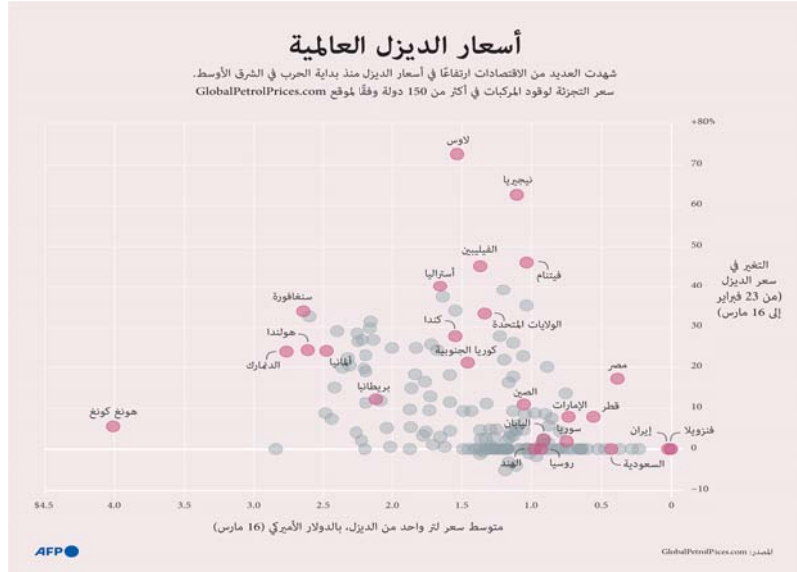
وأشارت صحيفة إيفستيا الروسية إلى أن وزارة التجارة الروسية وجهت رسالة إلى شركات النفط العاملة في روسيا قالت فيها: في المناقصات العامة لخدمات النفط، ستكون شركات إنتاج النفط الروسية ملزمة برفض عرض مقدمي الخدمات الأجانب إذا كان هناك عرض واحد على الأقل من شركة خدمات نفط من روسيا والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وبحسب الرسالة فإنه من المقرر إعداد مسودة التشريع الذي يعطي الأولوية للشركات الروسية وشركات الاتحاد الأوراسي في قطاع الخدمات النفطية بنهاية يونيو المقبل.

يذكر أن الاتحاد الأوراسي يضم إلى جانب روسيا كلاً من: بيلاروس وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزستان. وأشارت وكالة «بلومبرج» للأنباء إلى صناعة الخدمات النفطية في روسيا تخضع بشكل عام لوحدة داخلية تابعة لشركات إنتاج النفط الروسية الكبرى ومنها «روسنفت» و«لوك أويل» و«جازبروم نفث».



■ لوحة تظهر أسعار البنزين في محطة وقود بوسط مدينة زغرب في كرواتيا وتحتفظ الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بدرجة كبيرة من الاستقلالية عن بروسكل في التأثير على أسعار الطاقة بالتجزئة، حيث اتخذت بعضها خطوات لاحتواء تداعيات الصراع في الشرق الأوسط، حيث أعلنت كرواتيا والمجر عن وضع سقف لأسعار الوقود.



مخازن القطاع الخاص الأسبوع الماضي. وقالت تاكاشي: إن احتياطي النفط المشترك من دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط المخزن حالياً في اليابان سوف يبدأ في النفاذ بحلول نهاية هذا الشهر. من جانبها أعلنت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الصينية تنفيذ تدابير مؤقتة للسيطرة على أسعار التجزئة للبنزين والديزل منذ يوم الاثنين الماضي، وذلك في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وذكرت اللجنة في بيان لها أن اتخاذ هذه الإجراءات يأتي من أجل تخفيف تأثير الارتفاع غير الطبيعي في أسعار النفط العالمية، وتقليل العبء على المستثمرين

النفط عالي الكبريت لإنتاج البنزين والديزل ووقود الطائرات. من جهتها أعلنت رئيسة وزراء اليابان «ساناي تاكاشي» أمس «الثلاثاء» أن اليابان ستبدأ في إطلاق احتياطي النفط الحكومي غداً «الخميس»، في ظل تصاعد المخاوف بشأن الإمدادات وارتفاع أسعار النفط في ظل الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن هذا الإجراء، الذي تم التوصل إليه خلال أول اجتماع لأعضاء مجلس الوزراء المعنيين لمناقشة سبل تخفيف تداعيات التوترات في الشرق الأوسط على الاقتصاد الياباني، يأتي بعدما بدأت اليابان في إطلاق النفط من

مصفاة نفط قرب سواحل تكساس إلى إجبار السكان القريبين على البقاء في منازلهم. وقالت عمدة المدينة «شارلوت إم موسيس»: إنه لم تسجل أي إصابات جراء الانفجار الذي وقع في مصفاة «فاليلور» في «بورت آرثر»، الواقعة على بعد نحو ٩٠ ميلاً (١٤٥ كيلومتراً) شرق «هيوستن». ويأتي هذا الانفجار في وقت تشهد فيه أسعار الوقود ارتفاعاً، مدفوعاً بحالة عدم اليقين بشأن الإمدادات العالمية للنفط بسبب الحرب في إيران. ويعمل في المصفاة نحو ٧٧٠ موظفاً، وتبلغ طاقتها التكريرية حوالي ٤٣٥ ألف برميل يوميا، حيث تقوم بتكرير النفط الخام

الأسواق في شركة «إكس.إس.دوت كوم»، إنه إذا انضمت دول الخليج إلى الصراع، فسيتمثل ذلك تصعيداً خطيراً، مضيفاً أنه «لا تزال السوق شديدة الحساسية للأخبار الواردة». وارتفع سعر خام برنت بأكثر من ٤٠٪ هذا الشهر وسط مخاوف من أن تؤدي الأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي هزت الشرق الأوسط، إلى أزمة طاقة عالمية، مما سيرفع التضخم.

وقد أعاق الحرب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، مما أجبر منجني الخليج العربي على خفض ملايين البراميل من إنتاج النفط اليومي.

وارتفعت أسعار المنتجات البترولية مثل: الديزل (السلولر) ووقود الطائرات بشكل أكبر من الارتفاع في أسعار النفط الخام، مما زاد الضغط على المستهلكين وأثار قلق الحكومات.

واستمرت التداعيات في الانتشار، ففي أميركا الجنوبية تستعد تشيلي لرفع أسعار الوقود بنسبة تصل إلى النصف، بينما في آسيا أمرت اليابان بمراجعة سلسلة التوريد الكاملة للمنتجات النفطية. وفي أماكن أخرى رفعت تايلاند أسعار الديزل، وأعلنت أكبر شركة لتكرير النفط في الصين أنها ستعطي الأولوية للإمدادات المحلية، وحذرت الفلبين من أن توقف الطائرات عن العمل بسبب نقص وقود الطائرات بات احتمالا وارداً. كما أدى انفجار ضخخ في

عواصم وكالات. العمانية: بلغ سعر نفط عمان الرسمي تسليم شهر مايو أمس ١٣٩ دولاراً أميركياً و ٦٤ سنتاً. وشهد سعر نفط عمان انخفاضا بلغ ٢٠ دولاراً أميركياً و ٥٦ سنتاً، مقارنة بسعر يوم الاثنين البالغ ١٦٠ دولاراً أميركياً و ٢٠ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر مارس الجاري بلغ ٦٢ دولاراً أميركياً و ١٧ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٨ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر فبراير الماضي.

من جهتها استأنفت أسعار النفط ارتفاعها في تعاملات أسيا أمس «الثلاثاء»، مقلصة انخفاضاً حاداً سجلته يوم الاثنين، وسط مخاوف من انجرار دول أخرى إلى الحرب الدائرة بين كل من الولايات المتحدة وإسرائيل من ناحية وإيران من ناحية أخرى.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي ارتفع أمس ليقرب من ١٠٤ دولاراً للبرميل، بعد انخفاضه أمس بنسبة ١١٪. عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأجيل تهديده بضرب البنية التحتية للطاقة الإيرانية لمدة خمسة أيام، مدعياً وجود محادثات مع طهران.

ونفت إيران إجراء أي مفاوضات، بينماواصلت إسرائيل هجماتها على إيران. وفي سنغافورة ارتفع سعر خام برنت بنسبة ٣,٨٪ إلى ١٠٣,٧١ دولاراً للبرميل تسليم مايو المقبل، في حين ارتفع سعر خام غرب تكساس بنسبة ٤٪ إلى ٩١,٦٥ دولاراً للبرميل. وكانت عقود الخام قد هبطت بأكثر من ١٠ بالمائة يوم الاثنين بعدما قال الرئيس الأميركي إنه أمر بتأجيل الهجمات التي هدد بنشها على محطات الكهرباء الإيرانية لمدة خمسة أيام.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن حلفاء الولايات المتحدة في الخليج العربي يقتربون من المساهمة في القتال ضد إيران، مشيرة إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على وشك اتخاذ قرار بالانضمام إلى القتال بسبب حرصه على إعادة فرض الردع على طهران، بحسب ما نقلته الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة. وقال لينه تران، محلل

صحار الدولي يدعم جمعية النور وفريق تكافل صحار الخيري

مسقط. «الوطن»:



■ البنك يواصل تنفيذ مجموعة واسعة من المبادرات المجتمعية

عُمان بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وفي إطار تعاونه مع فرع شمال الباطنة لجمعية النور للمكفوفين، دعم صحار الدولي برنامجاً متخصصاً لتطوير الأعمال يهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. ويزود البرنامج المشاركين بمهارات عملية في ريادة الأعمال والعمل الحر، بما فيهم من بناء مصادر دخل

عزّز صحار الدولي أثره المجتمعي خلال شهر رمضان المبارك من خلال مبادرات نوعية بالتعاون مع جمعية النور للمكفوفين في صحار وفريق تكافل صحار الخيري، بما يعكس التزامه بالتمكين الشامل والمسؤولية البيئية. حيث دعم البنك برنامجاً لتطوير الأعمال موجهاً للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بهدف تزويدهم بالمهارات الريادية، إلى جانب إطلاق مبادرة لإعادة التدوير في صحار بالتعاون مع فريق تكافل صحار الخيري، بما يربط بين العمل البيئي والأثر المجتمعي.

وقال الدكتور مازن بن محمود الرئيسي، رئيس مجموعة التسويق بصحار الدولي: يشكل شهر رمضان تذكيراً عميقاً بأن التقدم المستدام يرتكز على القيمة المشتركة. في صحار الدولي، نتطلع مقاربتنا للمسؤولية المجتمعية من رؤية بعيدة المدى تعلي من شأن التمكين، والشمول، والأثر للموس. ومن خلال مبادراتنا، لا نسعى فقط إلى تقديم الدعم، بل إلى تمكين الأفراد والمجتمعات من بناء قدراتهم وتعزيز مرونتهم واغتنام الفرص التي تمتد آثارها إلى ما بعد الشهر الفضيل. ويعكس ذلك التزامنا الأوسع بالمساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة



نمو يعكس إعادة تشكيل التوازن

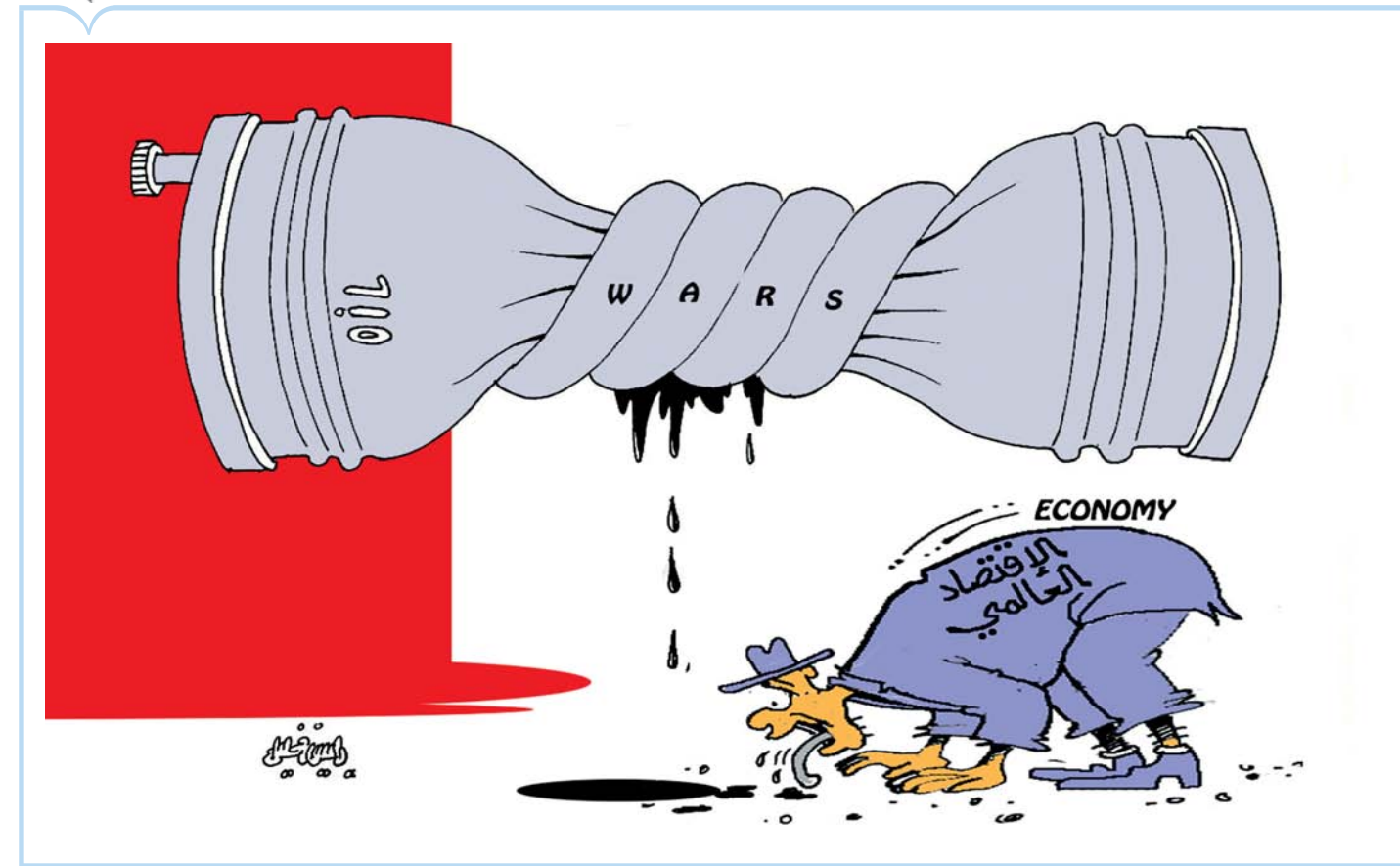
قطاع الطاقة نفسه، يُعيد تعريف نُورِه في دعم الاقتصاد العُماني وتعزيز موقعه في خريطة الطاقة الإقليمية والدولية.

ولعل الصورة الأكثر وضوحاً لطبيعة هذا التحول تتجلى في أداء الأنشطة غير النفطية، التي وأصلت تسجيل نمو بنسبة (٤,٨) بالمائة، متجاوزة بذلك وتيرة النمو الكلي، وهو ما يعكس انتقال مركز النقل تدريجياً نحو قطاعات أكثر تنوعاً داخل الاقتصاد العُماني، حيث تصدرت الأنشطة الخدمية المشهد بنمو بلغ (٦,٤) بالمائة لتصل إلى أكثر من (٥) مليارات و(٤٣١) مليون ريال عُماني، في مؤشر يعكس اتساع دور قطاعات مثل السياحة والنقل والخدمات اللوجستية، فيما سجل قطاع الزراعة وصيد الأسماك نمواً بنسبة (٥,٩) بالمائة، بما يُعزّز من توجهات الأمن الغذائي وتطوير سلاسل القيمة المحلية، في حين جاء نمو الأنشطة الصناعية محدوداً عند (٠,٧) بالمائة، وهو ما يطرح تساؤلات مشروعة حول وتيرة التوسع الصناعي وقدرته على مواكبة هذا الزخم في بقية القطاعات، كما يمكن قراءة هذا التباين داخل الأنشطة غير النفطية بوصفه مرحلة انتقالية تتشكل فيها ملامح اقتصاد أكثر تنوعاً، تتقدم فيه بعض القطاعات بوتيرة أسرع، بينما تظل قطاعات أخرى بحاجة إلى دفعة إضافية لتعزيز دورها في تحقيق التوازن الاقتصادي المنشود.

إن قراءة هذه المؤشرات في سياقها الأوسع تقود إلى استنتاج يتجاوز حدود الأداء السنوي، ليضع الاقتصاد العُماني أمام اختبار المرحلة القادمة، حيث تعكس هذه الأرقام ملامح تقدم واضح في مسار التنويع الاقتصادي، وتؤكد أن التحول أضحى واقعاً بدأت تظهر نتائجه في بنية الناتج المحلي، إلا أن التحدي الحقيقي يتمثل في القدرة على تحويل هذا الزخم إلى مسار مستدام يرتكز على تعميق القيمة المضافة، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتعزيز قدرة القطاعات غير النفطية على خلق فرص عمل نوعية، بما يعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الحقيقي. كما أن استدامة هذا النمو تظل مرتبطة بمدى قدرة المنظومة الاقتصادية على الحفاظ على هذا التوازن الجديد، وتطويره ليصبح أكثر رسوخاً في مواجهة التقلبات العالمية، بما يُعزّز موقع سلطنة عُمان في الاقتصاد الإقليمي والدولي، ويؤسس لمرحلة تتجاوز تحقيق النمو إلى ضمان جودته واستمراره.

تُعكس الأرقام الأولية للناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٥ ملامح مرحلة اقتصادية تتشكل بهدوء، حيث لا يمكن قراءة معدل النمو البالغ (٢,٣) بالمائة بوصفه رقماً منفصلاً عن السياق، وإنما كجزء من مسار يُعيد فيه الاقتصاد ترتيب توازنه الداخلي تدريجياً؛ فالوصول إلى أكثر من (٤٢) مليار ريال عُماني بالأسعار الجارية يكشف . بجانب دلالة الحجم . عن قدرة الاقتصاد على الحفاظ على مسار نمو مستقر في بيئة عالمية تتسم بالتقلب، وتزداد أهمية هذا المؤشر عند النظر إلى أداء الربع الرابع الذي سجل نمواً بنسبة (٤,٦) بالمائة، وهو ما يعكس تسارعاً ملحوظاً في النشاط الاقتصادي مع نهاية العام، ويشير إلى أن الزخم لم يكن مورعاً بشكل متساو على مدار العام، وإنما تصاعد تدريجياً، بما يعكس ديناميكية داخلية في حركة القطاعات الاقتصادية. ومن هذا المنطلق يمكن قراءة هذه الأرقام بوصفها تعبيراً عن تحول في طبيعة النمو، حيث أصبح السؤال متعلقاً بحجم النمو، وبمصادره واتجاهاته، وهو ما يفتح الباب أمام تحليل أعمق لما يحدث داخل بنية الاقتصاد العُماني، وكيف يُعيد تشكيل نفسه في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية.

وفي امتداد لهذا التحول في طبيعة النمو الذي تعكسه الأرقام الإجمالية، تكشف تفاصيل أداء القطاع النفطي خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥ عن إعادة تشكيل واضحة داخل بنية الطاقة في الاقتصاد العُماني، حيث لم يعد هذا القطاع كتلة واحدة تتحرك في اتجاه واحد، وإنما ساحة لإعادة توزيع الأدوار بين مكوناته. فبينما سجل قطاع الغاز الطبيعي قفزة قوية بنسبة (٦٩,٢) بالمائة ليصل إلى (٨٥٨) مليوناً و(٧٠٠) ألف ريال عُماني، تراجعت قيمة النفط الخام بنسبة (٦,٩) بالمائة، وهو تباين يحمل دلالات تتجاوز حدود الأرقام، ليعكس تحولاً تدريجياً في مركز النقل داخل القطاع ذاته؛ فصعود الغاز بهذا المعدل يعكس قدرة السلطنة على الاستفادة من التحولات العالمية في أسواق الطاقة، حيث يتزايد الطلب على مصادر أكثر مرونة وأقل تقلباً مقارنة بالنفط الخام، كما يشير إلى نجاح السياسات المرتبطة بتعظيم القيمة من الموارد الطبيعية عبر تنويع الاستخدامات والتوجه نحو قطاعات أكثر استقراراً. ومن هذا المنطلق يمكن قراءة هذا التحول بوصفه ترجمة عملية لما أظهرته المؤشرات الكلية من تغير في مصادر النمو، حيث أصبح النمو نتيجة توازن جديد داخل



في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية (١)

العربي؛ نظراً لوعيه بأهمية تعلم اللغات، واعتمادها لابتعاثات ولتدريب كوادر مصرية رفيعة قادرة على التعاطي مع الخبراء الأوروبيين الذين بقيت الحاجة إليهم ماسة، ما دام هو مصمماً على بناء دولة عظيمة قادرة على التوسع، بل وحتى على منافسة الامبراطورية العثمانية التي انتدبتة والياً على هبة النيل. »

وهكذا شكّلت «مدرسة اللسان» المصرية أول كلية لغات رائدة لتعليم اللغات الأوروبية، من بين سواها من اللغات الأجنبية المهمة، خدمة لبرامج البعثات ولخطط التنمية الواعدة التي أقدم عليها هذا الوالي الرائد الذي أطلق النهضة المصرية ذاك، محاولاً القاهرة وسواها من حواضر مصر إلى أعظم مدن العالم التي كان الأوروبيون يحملون بزيارتها أو الاستقرار بها !

ولا ريب في أن الكادر الذي خرجته مدرسة اللسان مذاك كان قادراً على التعامل باللغات الأجنبية (الأوروبية خاصة)، فقد خدم هذا الكادر حجر زاوية للنهضة والتقدم الذي أحرزته الشقيقة مصر منذ حقبة محمد علي باشا، ثم حقبة نوريته من سلسلة الخديوية الذين تناوبوا على حكم مصر وخدمتها أجيالاً حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو التي أنهت النظام الملكي سنة ١٩٥٢ !

يبدو أن أول من لاحظ أهمية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية في تاريخ العالم العربي (بعد بيت الحكمة البغدادي/ على عهد المأمون العباسي) هو: والي مصر المهم «محمد علي باشا» الألباني المولد، الرجل الذي وجد نفسه حاكماً لبلد عظيم بعد تعيينه والياً من قبل السلطان العثماني وإرساله من الاستانة (استنبول اليوم) .

وتأسيساً على ما تقدم، وجد محمد علي باشا أن مصر هي بلد غني عظيم، بلد يمتلك كافة متطلبات الدولة، بل وحتى شروط الامبراطورية القابلة للتوسع. وبناء على هذا، فقد حرص محمد علي باشا على العناية بأعمدة الدولة الأساس، ليس فقط من أجل أن يحكم الحبيبة مصر، بل من أجل أن يخدمها، ثم يتوسع منها خارجاً، كقاعدة توفر له كل ما من شأنه تحقيق طموحاته الفردية والأسرية، الأمر الذي يفسر عنايته بتأسيس جيش مصري عرمرم يمكن الاعتماد عليه للتوسع إقليمياً؛ فقام بتأسيس أول كلية للضباط، ناهيك عن ملاحظته أهمية تشكيل نخبة من الشبان المصريين القادرين على التعاطي باللغات الأجنبية، الأوروبية خاصة. وهذا ما دفعه إلى تأسيس أول مدرسة لللسن في العالم



رأي الوطن

AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

شكّل العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي	HEAD OFFICE
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠ ٢٤٤٩١٩١٩	P.O. BOX 463, MUSCAT, 100 TEL: 24-491919

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

كما أن ارتفاع أسعار النفط يُعزّز توقعات التضخم، ومع تصاعد هذه التوقعات تترجع احتمالات خفض أسعار الفائدة، الأمر الذي يُشكل ضغطاً إضافياً على الذهب، ويحد من قدرته على الاستثمار كملأ آمن..

د. يوسف بن خميس المبسلي
كاتب وأكاديمي عماني

من المأزق الآمن إلى أداة السيولة: هل انتهى دور الذهب كملأ آمن؟

في ظل تسارع التحولات الاقتصادية وتزايد حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية، يواجه الذهب ترسيخ مكانته كأحد أهم الأصول الآمنة. فعلى من العقود، لم يكن الذهب مجرد معدن ثمين، بل أصبح أداة استراتيجية للتحوط ضد التقلبات الحادة، خصوصاً في أوقات الأزمات المالية والتوترات الجيوسياسية.

ويتجيز الذهب بقدرته الفريدة على الحفاظ على قيمته، لا سيما خلال فترات التضخم وارتفاع معدلات المخاطر الاقتصادية، الأمر الذي يجعله خياراً مفضلاً لدى الأفراد والمؤسسات على حد سواء. ومع ذلك، فإن سوق الذهب لا يخلو من التقلبات، إذ تتأثر أسعاره بعدد من العوامل المتداخلة، أبرزها توازنات العرض والطلب، ومستويات الاستقرار الاقتصادي، إلى جانب التطورات السياسية العالمية.

وقد برزت أهمية الذهب بشكل لافت منذ جائحة كورونا عام ٢٠٢٠، حيث سجل ارتفاعاً ملحوظاً في قيمته، محققاً مكاسب قاربت (٤٠٪)، مدفوعاً بإقبال المستثمرين على الأصول الآمنة. واستمر هذا الزخم خلال السنوات الماضية؛ إذ ارتفع سعر الأونصة من نحو (١٧٠٠) دولار في مطلع عام ٢٠٢٣، ومع تصاعد حالة عدم اليقين الاقتصادي عالمياً، سجل الذهب قفزات غير مسبوقة، متجاوزاً مستوى (٤,٥٠٠) دولار للأونصة في ديسمبر ٢٠٢٥، بدعم من زيادة ملحوظة في مشتريات البنوك المركزية حول العالم، التي سعت إلى تنويع احتياطياتها وتقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي، في ظل تحولات متسارعة في موازين القوى الاقتصادية العالمية.

وواصل الذهب مساره الصاعد ليلعب دورته التاريخية في يناير ٢٠٢٦ عند نحو (٥,٦٠٠) دولار للأونصة، قبل أن يدخل في موجة تصحيح حادة مع تصاعد التوترات العسكرية الدولية، فقد تراجعت أسعار الذهب بنسبة تقارب (١١,٢٪)، مسجلة أسوأ أداء منذ عام ٢٠١١، ليستقر سعر الأونصة عند حدود (٤,٣٠٠) دولار في (٢٣) من مارس ٢٠٢٦، في ظل استقرار التوترات الاقتصادية العالمية وتذبذب الأسواق المالية مدفوعة بتصاعد حدة الصراع بين «إسرائيل» والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى.

وعلى الرغم من أن التوترات الجيوسياسية، وما يصاحبها من مخاوف تتعلق بإمدادات الطاقة وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، تدفع عادة نحو زيادة الطلب على الذهب، فإن الأسواق خالفت هذا التوقع، حيث شهد المعدن النفيس موجة هبوط ملحوظة. ويعزى ذلك جزئياً إلى عمليات جني الأرباح بعد موجة صعود قوية ذات طابع مضاربي، إلى جانب تغير سياسات بعض الدول؛ إذ تحولت بولندا، التي كانت من أكبر المشترين للذهب في ٢٠٢٥، إلى بائع، في حين علقت روسيا عمليات شراء وبيع الذهب والعملة الأجنبية في السوق المحلية. ويعكس هذا الأداء المتقلب للذهب حساسية هذا السوق لتغير سلوك المستثمرين والسياسات النقدية العالمية، مما يؤكد أن الذهب، رغم كونه ملاذاً آمناً، لا يخلو من دورات صعود وهبوط تحكمها معادلات اقتصادية معقدة.

ولعل من أبرز الأسباب التي قادت هذا التحول في أداء الذهب منها مرتبط بحركة الدولار وعوائد سندات الخزنة الأميركية. فمع تصاعد التوترات، ارتفعت عوائد السندات الأميركية إلى نحو (٤,٣٩٪)، في وقت عز فيه الدولار موقعه كملأ أكثر سيولة وجاذبية. ونتيجة لذلك، ارتفعت تكلفة الاحتفاظ بالذهب، كونه أصلاً لا يدر عائداً، ما دفع المستثمرين إلى إعادة توزيع محافظهم الاستثمارية نحو أدوات مالية توفر دخلاً ثابتاً، خصوصاً في بيئة تتسم بارتفاع أسعار الفائدة. ومن جانب آخر، فيتمثل في قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، وهو ما أسهم في تعزيز قوة الدولار الأميركي وتقليص جاذبية الذهب كملأ آمن. ففي مثل هذه الظروف، يميل المستثمرون إلى الأصول الموقومة بالدولار ذات العوائد المرتفعة والسيولة العالية، ما يمنح العملة الأميركية أفضلية واضحة على الذهب. وعندما تتسارع المخاطر، لا يتجه المستثمرون دائماً إلى الذهب، بل يفضل كثير منهم الأصول الأكثر سهولة في التسييل، وهو ما أسهم في تقليص جانب كبير من الطلب التحويطي الذي كان يُفترض أن يجتذبه نحو المعدن النفيس. ونتيجة لذلك، فقد الذهب جزءاً من بريقه، متراجعاً عن مستوياته القياسية رغم استمرار التوترات الجيوسياسية. وقد أسهمت تطورات المشهد في منطقة الخليج، خصوصاً ما يتعلق بمضيّق هرمز، في تعقيد هذه الديناميكية؛ إذ يعد المضيق شرياناً حيوياً يمر عبره نحو (٢٠٪) من إمدادات النفط العالمية يومياً. وأي اضطراب في هذه المنطقة لا يؤدي فقط إلى ارتفاع أسعار النفط، بل ينعكس أيضاً على تدفقات الإيرادات للدول التي تُعد من أبرز المشترين للذهب. كما أن ارتفاع أسعار النفط يُعزّز توقعات التضخم، ومع تصاعد هذه التوقعات تترجع احتمالات خفض أسعار الفائدة، الأمر الذي يشكل ضغطاً إضافياً على الذهب، ويحد من قدرته على الاستقرار كملأ آمن في المدى القصير. وفي خضم هذه التحولات المتسارعة، يتضح أن الحرب الحالية والتوترات الجيوسياسية، إلى جانب العوامل الاقتصادية والنقدية، قد أسهمت بشكل مباشر في إحداث تراجع حاد في أسعار الذهب، في مشهد بدأ مخالفاً للتوقعات التقليدية. فلم يعد الذهب مجرد ملاذ آمن يُقبل عليه المستثمرون في أوقات الأزمات، بل تحول في لحظات معينة إلى أصل يُباع لتأمين السيولة، وهو ما حد من الدعم الذي كان من المفترض أن يتلقاه بفعل تلك التوترات.

ومع ذلك، فإن هذه التراجعات لا تعكس بالضرورة نهاية دور المعدن النفيس، بل قد تمثل مرحلة تصحيح ضمن دورة أوسع. فمع استمرار حالة عدم اليقين العالمي، وتصاعد المخاطر المرتبطة بالطاقة والتضخم والسياسات النقدية، تبقى التوقعات مفتوحة أمام عودة الذهب إلى مسار صاعد في المستقبل. وعليه، يظل المعدن الأصفر حاضراً في قلب المشهد الاستثماري، كأصل استراتيجي يعاود بريقه كلما اشتدت الأزمات وتعقدت التوازنات الاقتصادية العالمية.



أ.د. محمد الدعيمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي



إذا كان الاستنزاف الصَّامت يَمُرُّ دُونَ أَنْ يلاحظ، فإنَّ ما يمنحه القدرة على الاستمرار هو تلك المهارة التي طالما اعتبرت من أهم نقاط قوَّة الإنسان، وهي القدرة على التكيُّف..



إبراهيم بدوي

ibrahimbady189@gmail.com

عندما يتحول الاستقرار إلى قيد خفي

لتبرير البقاء في أوضاع لا تعكس حقيقة ما يريده الإنسان، فمع الوقت نتعلم كيف نخفف من حدَّة التناقض بين ما نعيشه وما كنَّا نطمح إليه، فنُعبد تفسير الواقع بطريقة تجعله مقبولا، فنظهر عبارات مألوقة تحمل في ظاهرها رضا، بينما تخفي في داخلها تنازلا تدريجيا، مثل الأمور جيِّدة كما هي، أو هذا هو المتاح، لا داعي للمخاطرة، وهنا يتحول التكيُّف من استجابة واعية، إلى عملية إعادة تشكيل داخلية تخفض سقف الطموح، وتُعبد تعريف الرضا على مقاس الواقع، وتُشير بعض القراءات النفسيَّة إلى أنَّ هذا النمط يرتبط بما يُعرف بالتناظر المعرفي، حيث يسعى الإنسان إلى تقليل التوتر الناتج عن التناقض بين قناعاته وواقع، فيختار تعديل قناعاته بدلا من تغيير واقعه، فيحصل على راحة مؤقتة، لكنها تعمق الفجوة على المدى الطويل، وهنا يتجلى أحد أكثر أشكال الفقد هذوًا، حين يخسر الإنسان تدريجيا صورته التي كان يراها لنفسه، وعند هذه المرحلة، للتكيُّف: إلى أي مدى يُمْكِن أن يتحول التكيُّف إلى شكل متطور من التنازل، يبقى الإنسان في المكان نفسه... بينما يقنعه أنه بخير؟

عند تلك المرحلة يصبح الاستقرار في النمط نفسه قرارًا ضمنيًا بقبول التراجع، ويدرك الإنسان أنَّ الخروج من دائرة الراحة لا يعني القفز إلى المجهول، لكنه يعني استعادة القدرة على الحركة، فالتغيير لا يرتبط دائما بقرارات جذرية أو تحولات كبيرة، وإنما يبدأ بخطوة صغيرة تُعيد الإحساس بالحياة، وتجربة مختلفة، قرار مؤجل، أو حتى مراجعة صادقة لما تم تأجيله طويلا، أو يفرض عليك كما حدث معي فمن خلال تجربة ذاتية، لم يكن التغيير خيارًا، لكنه أضحي ضرورة فرضتها التحولات، فبعد سنوات امتدَّت لما يقارب عقدين في العمل الصحفي، جاءت لحظة لم يُعُدَّ فيها المسار القديم قادراً على الاستمرار بنفس الشكل، فكان التحول إلى مجالات لم تكن مطروحة من قبل، والدخول في أعمال حرة لم يُدر في ذهني يوماً أنني سأعمل بها، ثم الانتقال بعد تجاوز منتصف الأربعين إلى مجال تطوير الأعمال في قطاع لم أكن أعرف عنه شيئاً قبل سنوات قليلة. صحيح أنه تجربة لم تكن سهلة في بدايتها، لكنها كشفت أنَّ التغيير أحد أبواب الرضا، حين يجد الإنسان نفسه مضطراً لإعادة اكتشاف قدراته خارج المسارات التي اعتادها، ليتأكد أنَّ التغيير يبدأ من الداخل قبل أن ينعكس على الواقع، وأنَّ البقاء في المكان نفسه - رغم إدراك الحاجة إلى التحرك - لا يرتبط بالظروف بقدر ما يرتبط بقرار مؤجل. فرغم أنَّ الظروف كانت العامل الذي دفع إلى هذا التغيير الدراماتيكي، فإنَّ النتيجة لم تكن فقداناً بقدر ما كانت اكتشافاً، حيث كشف التحول عن مساحات لم تكن مرئية من قبل، وصنع تجربة مختلفة في مسار لم يكن متوقَّعا. ومن هنا يُمْكِن القول إنَّ التغيير لا يرتبط بعمر محدَّد ولا بمرحلة بعينها، فهو يظل ممكناً في كل وقت، لكل من يملك الشجاعة لبدء خطوة جديدة، فسُنَّ الحياة لا تتوقف عند نقطة، وسنة التغيير تظل واحدة من القوانين التي تحكم مسار الإنسان، سواء أدركها مبكراً أو تأخر في اكتشافها.

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ...
كلُّما تأمَّل الإنسان هذه الآية أدرك أنَّها لا تُصِف الحياة بقدر ما تكشف طبيعة الإنسان وطبيعته، حيث لا وجود لمسار خال من السَّعي أو التوتر، ومع ذلك يظل الاتجاه الأكثر إغراءً لمُعظم البشر، هو البحث عن الاستقرار بوصفه نهاية الرحلة، فتختزل الحياة في صورة تبدو مكتملة، مثل عمل ثابت، دخل يُمْكِن التنبؤ به، يوم يُشبه ما قبله، ونمط حياة هادئ لا يحمل مفاجآت، وهو تصوُّر صنعه مُعظمنا لنفسه؛ لِيَكُونَ نقطة الوصول التي ينبغي التمسك بها، غير أنَّ هذه الصورة - على قدر ما تبدو مريحة - تحمِل في داخلها مفارقة صامتة، حيث يتحول التكرار إلى نمط يستهلك الإحساس تدريجياً، ويترجع الحماس دون سبب واضح، وهو ما تفسره دراسات علم النفس عُبر مفاهيم مثل التكيُّف المتعاقب، حيث يعتاد الإنسان على مستوى معيَّن من الراحة فيفقد تأثيره مع الوقت، إلى جانب ما يُعرف بظاهرة الاحتراق البارد الناتج عن غياب التحدي والمعنى، فتظهر حالات من الاكتئاب الخفيف، والقلق المزمن، والشعور بالفراغ، وهي اضطرابات تنشأ من استقرار ممتد أكثر ممَّا تنشأ من أزمات حادة.

عند هذه النقطة لا يعود السؤال متعلِّقاً بتحقيق الاستقرار، لكن بطبيعته ذاتها، وهل يُمثِّل حالة توازن حقيقية؟ أم يتحول إلى شكل ناعم من النبات الذي يبدو هادئاً في الظاهر، بينما يخفي في داخله حركة تآكل لا ترى؟ وإذا كان الاستقرار قد يخفي داخله بذور الجمود، فإنَّ الخطر الحقيقي يكمن في ما يحدث ببطء داخل الصورة، حيث يأتي التراجع في صورة استنزاف هادئ يتسلل دون ضجيج، فمع الوقت، تتراجع القدرة على المبادرة، وتُوجَل الخطوات التي كانت تبدو ضرورية، ويتحول الطموح إلى أفكار مؤجلة بلا موعد واضح، بينما يعتاد الإنسان على الإيقاع البطيء حتَّى يفقد الإحساس بأنه يفقد شيئاً في الأساس، فهذا النوع من الاستنزاف لا يلفت الانتباه؛ لأنه لا يرتبط بألم مباشر أو حدَث صادم، وإنما يتشكل في مُنطقة رمادية بين الرضا والجمود، حيث يبدو كل شيء مستقرًا، بينما تتآكل الدوافع تدريجياً، وتفسر الأدبيات النفسية هذه الحالة بما يُعرف بفقدان المعنى التدريجي، كما ترتبط في كثير من الأحيان بظهور ما يعرف بأزمة منتصف العمر، حين يبدأ الإنسان في مراجعة مساره بعد سنوات من الاستقرار الظاهري، ليكتشف فجوة بين ما عاشه وما كان يتصور أن يعيشه، إلى جانب حالات أخرى مثل الاكتئاب الخفيف، والقلق المزمن، والشعور بالفراغ، وهي اضطرابات تنشأ من نمط ممتد يفتقر إلى التحدي والمعنى، وعند هذه النقطة، يَكُون التحدي في إدراك أنَّ غياب الأزمات لا يعني بالضرورة حضور الحياة، وأنَّ أخطر ما يُمْكِن أن يمرَّ به الإنسان، أن يستمر... دون أن يتقدَّم.

إذا كان الاستنزاف الصَّامت يَمُرُّ دُونَ أَنْ يلاحظ، فإنَّ ما يمنحه القدرة على الاستمرار هو تلك المهارة التي طالما اعتبرت من أهم نقاط قوَّة الإنسان، وهي القدرة على التكيُّف؛ فالتكيُّف في صورته الإيجابية يعني المرونة والقدرة على الاستمرار رغم الضغوط، لكنه في مسارات أخرى يتحول إلى آلية ناعمة

فري الصمق



د. رجب بن علي العويسي

Rajab.2020@hotmail.com

وعي المواطن.. القوة الناعمة في التعامل مع مستجدات الحالة الجوية الطارئة والمطر

عدم تخبُّيتها، أو كذلك في عدم إيجاد الحواجز التي تمنع من دخول الأطفال إلى الأحواض وبرك السباحة، أو تغطية الحفر العميقة والآبار التي قد يَكُون سبباً في وجودها، وغيرها من الأمور ذات الصلة، أو كذلك ما يتعلق بعدم مراعاة شروط السلامة أثناء القيادة، والسَّعة في الطرقات في أثناء نزول الأمطار. وهي ممارسات باتت تضع صاحبها أمام مسالة قانونية وضبطية يعاقب عليها القانون، وتغيبها عن الإدراك الحسي والفكري أو تعاطيها بما ستسبب في الضرر يعكس مستوى من عدم المبالاة وغياب المسؤولية. كما يتَّسع الوعي ليشمل القدرة على ضبط الانفعالات، والتعامل مع الظروف بهدوء واتزان، بعيداً عن الخوف أو الهلع أو التصرفات العشوائية. انطلاقاً من أنَّ إدارة المشاعر في الأزمات والحالات الطارئة تُعد جزءاً أساساً من إدارة الأزمة نفسها، إذ تسهم في تقليل الآثار النفسية، وتساعد على اتِّخاذ قرارات أكثر حكمة وفعالية. وهنا يأتي دور الأسرة ومؤسسات المجتمع الأهلي والمؤسسات التعليمية والإعلام في تعزيز هذا الوعي، من خلال توجيه الأبناء، ومراقبة سلوكياتهم، ومنعهم من الانخراط في ممارسات خطيرة، مثل الدخول أو السباحة في الأودية أثناء جريانها، أو الخروج في أوقات الخطر. كما تسهم في غرس قيم المسؤولية والانضباط، وتعزيز ثقافة الوقاية؛ كونها تُمثِّل جوهر الوعي في التعامل مع مثل هذه الظروف؛ فهي تقوم على مبدأ تجنب الخطر قبل وقوعه، وتقليل آثاره في حال حدوثه، لتشكل نمط حياة يومياً يعكس وعياً مستمراً واستعداداً دائماً.

على أنَّ المتنبِّح لما تقوم به الجهات الأمنية والعسكرية والمدنية بكافة تخصصاتها ومسؤولياتها واختصاصاتها وقربها من الحالة الجوية من جهود نوعية توعوية وتنقيفية، ودعم وإسناد في إطار عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، يؤسس مرحلة متقدمة من ترسيخ هذا الوعي الجمعي وإعادة إنتاجه في سلوك المواطن والمقيم على حد سواء، وتعظيم أثره في الممارسة القبلية والبعدية وفي أثناء الحالة الجوية، من خلال ما تقدّمه من برامج توعوية وإرشادات مستمرة، إضافة إلى جهودها في الرصد والمتابعة والتدخل عند الحاجة، ليجسّد هذا التكامل في طبيعة الدور ما سعت إليه سلطنة عُمان من إنشاء منظومة متكاملة لإدارة الحالات الطارئة، بما يضمن كفاءة الأداء وجاهزية الأدوات وسرعة الاستجابة حماية الأرواح والممتلكات.

من هنا فإنَّ نجاح هذه المنظومة يعتمد بشكل كبير على مدى تجاوب المجتمع معها، والتزامه بتوجيهاتها. وعندها ينتقل المواطن من دور المتلقي والمتنظر للتعليمات إلى كونه شريكاً أساسياً في إدارة الأزمة، يتحمل مسؤولية قراراته وسلوكياته، ويؤثر بشكل مباشر في مستوى الأمان الذي يعيشه، فمثلاً تبرز مشكلة الشائعات والمعلومات غير الموثوقة، التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً في أوقات الأزمات، حيث يلجأ البعض إلى تداول أخبار غير دقيقة، أو تضخيم الأحداث، أو تقديم أنفسهم كمصادر للمعلومة، وهو ما يؤدي إلى إرباك المجتمع، وإضعاف الثقة بالمصادر الرسمية. ومن هنا، فإنَّ أحد أهم مظاهر الوعي هو الالتزام بالحصول على المعلومات من الجهات الرسمية فقط، وتجنب نشر أو تداول أي خبر غير موثوق.

أخيراً، فإنَّ وعي المواطن القوَّة الناعمة التي تصنع الفارق في أوقات الأزمات، وتحدّد مسار التعامل معها، فكُلُّما كان المواطن والمقيم أكثر وعياً، كان المجتمع أكثر أماناً، وكانت الخسائر في الأرواح والممتلكات أقل، وكانت القدرة على التعافي أكبر. ويبقى ما تشهده سلطنة عُمان اليوم من حالة جوية استثنائية كما أنه فرصة في ارتفاع منسوب المياه في السدود والمياه الجوفية، فإنه في الوقت نفسه يُمثِّل فرصة حقيقية لتعزيز الوعي، وترسيخ ثقافة الوقاية، وبناء نموذج مجتمعي قائم على المسؤولية والتعاون مع الجهات المختصة، وتفهم طبيعة عملها، وتقدير جهودها، بما يُعزِّز من الثقة المتبادلة، ويسهل عمليات الاستجابة، فإنَّ وعي المواطن في ظل هذه الظروف أن يلتزم العذر للجهات المعنية في ما يحصل من إغلاق بعض الطرق أو تأخير عودة بعض الخدمات وانقطاع الكهرباء والمياه وشبكات الاتصالات، بما يُمثِّل هذا الانتظار والحكمة في تفهم هذا الأمر واتِّخاذ موقف إيجابي منه قائم على التفاؤل والصبر لا التذمُّر وسرعة إطلاق الأحكام، منطلقاً لترجمة هذا الوعي وتعظيم أثره في حياة الفرد والمجتمع.

في ظل ما تشهده سلطنة عُمان خلال هذه الفترة من التأثيرات المستمرة للأحود الجوي المطر «منخفض المسرات» وما صاحبه من هطول أمطار غزيرة على عدد من المحافظات، وجريان الأودية، وتأثر بعض الطرق وانقطاع الحركة المرورية في أجزاء منها، تتجدد الحاجة إلى التأكيد على أهمية وعي المواطن وثقافته باعتباره القوَّة الناعمة في إدارة هذه الحالة وغيرها من الحالات الجوية المماثلة، والتعامل الحكيم معها، والتقليل من تداعياتها.

وبالتالي يُمثِّل وعي المواطن أحد المرتكزات الأساسية لنجاح الجهود الوطنية السَّاعية إلى تعزيز إدارة الحالات الطارئة، وترسيخ أصالة المنهجية العمانية المشهود لها في إدارة الحالات الطارئة، والتعامل مع ما مرَّ على سلطنة عُمان في فترات متعاقبة من أعاصير وأنواء مناخية ومنخفضات جوية مطيرة، انطلاقاً من أنَّ الوعي هو طريق القوَّة في التعبئة للمقيم الوطني المعزَّز للتماسك الاجتماعي في التعامل مع الظروف المناخية الصعبة.

وفي هذا الإطار، تبرز الحالات الجوية والمناخية المطر، بما تحمله من أخطار محتملة، كواحدة من أبرز التحديات التي تتطلب حضوراً واعياً، والتزاماً عميقاً، وفكرًا سدياً، وسلوكاً قوياً من المواطن والمقيم على حد سواء، قادراً على التفاعل الإيجابي والمسؤول مع معطياتها؛ ذلك بادرَت الحكومة، وعُبرَ اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، إلى تفعيل عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، والقطاعات واللجان الفرعية في المحافظات المتأثرة، بما يعكس جاهزية مؤسسة عالية للتعامل مع الحالة الجوية.

غير أنَّ هذه الجهود، على أهميتها، لا يُمْكِن أن تحقِّق أهدافها كاملة دون شراكة مجتمعية واعية، يَكُون فيها المواطن عنصراً فاعلاً، لا مجرد متلقٍ للتوجيهات؛ ذلك أنَّ وعي المواطن الطريق لترجمة هذه الجهود إلى واقع عمل ونتائج ملموسة، من خلال التزامه بالإرشادات، وتجنُّب السلوكيات الخاطئة، وتعاونه مع الجهات المختصة من حيث تجنب عبور الأودية، والالتزام بإجراءات السلامة حفاظاً على الأرواح والممتلكات، والابتعاد عن الأماكن المنخفضة في الطرقات وتجمُّعات المياه وبطون الأودية، وتجنُّب الخروج إلا للضرورة عند نزول الأمطار، وعدم السرعة في أثناء هطول الأمطار، وعدم المجازفة بعبور الأودية، وتجنُّب النفس والأسرة المخاطر وعدم تعريضها لمخاطر عبور الأودية، ونوحي أقصى درجات الحيطة والحذر، والحرص على اتباع تعليمات السلامة العامة، ومتابعة آخر مستجدات الحالة الجوية من المصادر الرسمية والحسابات المعتمدة للمؤسسات ذات الصلة، واستقاء المعلومات الصحيحة من المصادر الرسمية، وتجنُّب تداول الشائعات والأخبار مجهولة المصدر، هو السلوك الأمثل أثناء الحالات الجوية الطارئة.

إنَّ المخاطر البيئية الناتجة عن الأنواء المناخية، مثل الأمطار الغزيرة والأخاديد الجوية وجريان الأودية، تُمثِّل تحدياً حقيقياً يتطلب قدراً عالياً من الوعي والمعرفة بطبيعتها وآثارها على الإنسان والممتلكات والبنية الأساسية، كما تتطلب مسألة التعامل مع هذه الحالات قدراً كبيراً من الوعي، ومستوى رفيعاً من الجاهزية والاستعداد، يشمل الالتزام بإجراءات السلامة، وفهم طبيعة التحولات النفسية والسلوكية التي قد تصاحب مثل هذه الظروف، واتِّخاذ خطوات استباقية قائمة على التخطيط السليم. وهنا تتجلى قيمة الوعي وأهمية هذه الثقافة الوقائية في التعامل مع الأنواء المناخية والحالات الطارئة في قدرة المواطن على بناء آليات ذاتية، وفكرًا أصيلاً، وثقافة واعية، وعقيدة وطنية تُعزِّز من فرص الاحتواء والحس الأمني والالتزام في التعامل مع هذه الحالات. فالمواطن الواعي هو من يدرك خطورة عدم وضع الاعتبار أو الاهتمام بما يصدر من الجهات المختصة، أو تعمُّد إلقاء نفسه وأسرته في التهلكة رغم التنبيهات المتكررة من جهات الاختصاص، أو تعمُّد وجوده في الأماكن المنخفضة، أو بطون الأودية، أو المجازفة بالعبور بمركبته في أثناء جريانها، أو من خلال عدم إغارة الاهتمام بالدعوات حول أهمية التزامه بالبقاء في المنزل عند اشتداد الحالة الجوية، وتجنُّب الخروج إلا للضرورة.

وتتسع مسألة الوعي في التعامل مع الأنواء المناخية والحالات الجوية ليشمل هذا الوعي الحرص على اتِّخاذ الاحتياطات الوقائية التي تحمي حقوقه أو تجنبه من المسالة القانونية، مثل تأمين الممتلكات، والتعامل بحذر مع المواد غير الثابتة أو التسبب في



ذا بانكر تتوج البنك الوطني العماني كأفضل بنك في عُمان للعام ٢٠٢٥

نحتفل بهذا الإنجاز معكم

البنك الوطني العماني
NBO



تلايجار

للايجار
غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريالاً
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريالاً
(مع الملحقات)
السبب/وادي الموامي
وتشمل الخدمات التالية:
١ - أسعارنا جيدة
وفي متناول الجميع وشاملة
فواتير
الكهرباء + الماء
+ الصرف الصحي
٢ - خدمة الكهرباء
+ السباك مجاناً
على مدار ٢٤ ساعة
٣ - تصليح واستبدال
لأي أعطال من مواد أو أدوات
داخل العقار مجاناً (الصيانة
الشاملة)
٤ - تنظيف الموقع
صباحاً ومساءً مجاناً
٥ - العقار مراقب بأحدث
تقنيات الكاميرا
٦ - يوجد مشرفون عمانيون
متواجدون بالموقع
على مدار الساعة
خدماتنا سر تميزنا
واحدث ما في سوق العقار
رضاكم هو نجاحنا للتواصل

٩٣٢٧١٠٤٢ ☎
٧٨١٦٠٤٧٦ ☎
٩٤٧٣١٥٠٥ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎
٢٤٤٢٣٣٨٣ ☎

تلايجار

بناية بها محلات وشقق
تصلح مكاتب للحمامة
والاستشارات الهندسية
والعيادات
الموقع أول خط على الشارع
الرئيسي في الشراي
مقابل محطة المها بالقرب
من المدرسة الصنية
والباكستانية
٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

غرفة + دورة مياه فقط
مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً
الكهرباء/الماء

الموالمج
٩٩٣٣٧٧١٨ ☎
☎☎☎

فيلا ٥ غرف مع المرافق
في المعبلة الجنوبية

ب(٤٥٠) ر.ع ،
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

لبيع أراض

- زراعية في الظاهرة
ولاية السنية ٢٠١٥م
فيها رق ماء صالح .
(٢٩٠٠٠.ر.ع)
- زراعية فضاء ٢٣٠٠م
بركاء العقدة جنوب
(٥٠٠٠٠.ر.ع)
- سكنية بركاء النهضة
٦٠٠م (٦٥٠٠.ر.ع)
- سكنية المعبلة الثامنة
خلف الجامعة الألمانية
٢٦٠٠م (٤٢٠٠٠.ر.ع)
- مخطط سكني
بركاء العقدة شمال
(١٣٩٠٠.ر.ع)
- زراعية فضاء ٢٤٤٠٩٢م
المضيبي الميريرات
(٤٥٠٠٠.ر.ع)
يضاف للسعر عمولة
المكتب القانونية

٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

للتنازل

عاملة منزل اندونيسية
٣٠ سنة تجيد الاعمال
المنزلية وحنونة جدا
للاطفال وكبار السن

للايجار

فيلا من دورين في المعبلة
٥ غرف مع المرافق ب
(٣٠٠.ر.ع)
- محلات ممتازة في
المعبلية الأسعار تبدأ من
(١٠٠.ر.ع)
- شقق في المعبلة الأسعار
تبدأ (١٥٠.ر.ع)
- شقة أرضية المعبلة
الثامنة (١٧٠.ر.ع)
- محل ممتاز في المعبلة
السابعة قرب نستو الجديد
٣٠ متراً ب(١٢٠.ر.ع)
محلات ممتازة في الرميس
المنطقة المقابلة لحديقة
النسيم المحل ب (٨٠.ر.ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب
القانونية

٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

عقارات

العاج العقارية خدمات
تسجيل عقود البيع
والهبة والرهن وحصر
الإرث .. إلخ معتمد
من وزارة الإسكان
والتخطيط العمراني
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎

لبيع أراض

- مخطط سكني بركاء
حي عصام قرب البحر
٢١٠٠٠م الأسعار تبدأ
من (٣١٠٠٠.ر.ع)

- سكنية ٢٩٠٠م
الأشخرة جهة البحر
تصلح للاستعمال
التجاري على أول خط
من الشارع الرئيسي
قرب الميناء ثاني خط من
البحر ب (٣٢٠٠٠.ر.ع)

- سكنية في بركاء
الشخايط مقابل حديقة
النسيم (٢٩٥٠٠.ر.ع)
- زراعية ممتازة
٢٦٦٥٥١م قيد التقسيم
في عبري الديبشي على
الشارع العام (٤٥٠.ر.ع)

- سياحي تجاري
٢٢٥٠٠م صحر صلان
(٢٥٠.ر.ع)

- زراعية فضاء ٢١٢٦٠٠م
بركاء الفليج تصريح وحدة
سكنية وبئر (٢٢٩.ر.ع)
- سكنية تجارية ٢٦٠٠م المعبلة
خلف مستشفى ستاركير مباشر
ب (١٠٥.ألف)

يضاف للسعر عمولة
المكتب القانونية
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

فقدان

فقد المواطن ناصر بن
محمد بن علي العبري
ملكية ارض (سكني)
رقم (٣٨٩٠٨) بالمربع
(الهرم) الكائنة في
(ولاية بركاء) والبالغ
مساحتها (٢٦٠٠) فعلى
كل من يعثر عليها التكرم
بتسليمها لأقرب مركز
للمشرطة

إعلانات
الوطن
المبوبة

إعلانك معنا يعني
سرعة الاستجابة
٩٢٧٢٩٤٤٤ ☎

عقارات

العاج العقارية شريك
الأمثل في تسويق
وإدارة عقاراتك
بطريقة احترافية
مكتب متخصص في
الوساطة العقارية
(الشراء/التأجير/إدارة
الأملك)
٩٥٨٥٠٣٤٥ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
☎☎☎
إذا عندك عقار تريد تبيعه
تواصل على
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎

وظائف شاغرة

منسقة لديها خبرة
في الطباعة والاعمال
الالكترونية لمكتب حمامة
بالمعبلية تجيد اللغة
الانجليزية والهندية
٩٩٣٣٢٦٨٠ ☎

فقدان

فقد المواطن ناصر بن
محمد بن علي العبري
ملكية ارض (سكني)
رقم (٣٨٨٩٥) بالمربع
(الهرم) الكائنة في
(ولاية بركاء) والبالغ
مساحتها (٢٦٠٠) فعلى
كل من يعثر عليها التكرم
بتسليمها لأقرب مركز
للمشرطة

فقد المواطن ناصر بن
محمد بن علي العبري
ملكية ارض (سكني)
رقم (٣٨٩١١) بالمربع
(الهرم) الكائنة في
(ولاية بركاء) والبالغ
مساحتها (٢٦٠٠) فعلى
كل من يعثر عليها التكرم
بتسليمها لأقرب مركز
للمشرطة

فقد المواطن ناصر بن
محمد بن علي العبري
ملكية ارض (سكني)
رقم (٣٨٩٠٦) بالمربع
(الهرم) الكائنة في
(ولاية بركاء) والبالغ
مساحتها (٢٦٠٠) فعلى
كل من يعثر عليها التكرم
بتسليمها لأقرب مركز
للمشرطة

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في
مجال خطوط نقل وتوزيع
كهرباء الضغط العالي وعمل
مهندس صيانة سابق في
مصنع انابيب ومواسير
حديد من عام ٢٠٠٥ حتى
عام ٢٠١٩ تخصص
الهندسة ميكالالكترونيكس
ويحمل رخصة قيادة عمانية
رقم الهاتف
٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

لبيع منازل

استراحة جاهزة في -
بركاء أبو النخيل قريبة
من حديقة النسيم مساحة
الأرض ٢٣٧٠٠م مساحة
البناء ٢٦٠٠م ب (١٧٨)
أشفا

- فيلا مكونة من دورين
جديدة في المصنعة أبو
عالي الساحل ٣ غرف
ومجلس وصالة مع
المرافق (٣٩٥٠٠.ر.ع)
- شقة للبيع في المعبلة
قرب دوار الصفاء ٢٩١م
مكونة من غرفتين
وصالة وحمامين ومطبخ
(١٨٥٠٠.ر.ع)

- فيلا بالموايح ٥ غرف مع
المرافق (٩٧٠٠٠.ر.ع)
- فيلا أرضية في
المعبلية خلف كلية
الخليج ٤ غرف مع
المرافق (٥٨٠٠٠.ر.ع)
يضاف للسعر عمولة
المكتب القانونية
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

سائق (خاص)
بنغلاديشي خبرة ٧
سنوات يبحث عن عمل
٩٤٩٢٩٤٨٩ ☎
☎☎☎
محاسب سوداني خبرة
١١ سنة في سلطنة
عمان، خبرة في اعداد
القوائم المالية والتقارير
الضريبية والعمل بنظام
تالي المحاسبي
٩٥٣٩٥٣٦٨ ☎
☎☎☎

سائق هندي خبرة ١٠
سنوات في مسقط يجيد
اللغة العربية والهندية
والانجليزية
٩٥٩٧٩٨١١ ☎
☎☎☎

معلمة لغة عربية مصرية
تأسيس الطلبة من الصف
الاول إلى الصف الثاني
عشر في حدود المعبلة
والخوض والسبب
٧٢٤٢١١٠٥ ☎
☎☎☎

معلمة لغة عربية متميزة
من الصف الخامس الى
الصف العاشر - بمسقط
٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

سياحة

القرش للرحلات البحرية
رحلات إلى جزر
الديمانيات صيد وترفيهه
وسياحة وغوص بشكل
يومي من ميناء بركاء
٩٩٤٦٦٦٦١ ☎

مطلوب للايجار

مطلوب من الملاك
فلل/شقق/بنايات
للايجار في محافظة
مسقط وبركاء أو المصنعة
٩٤٩٨١٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

أيد عاملة

مكتب مشاريع
الشكلي العصرية
للاستقدام
طلبات جديدة متوفرة من
إندونيسيا - الفلبين -
سريلانكا - ميانمار - كينيا
- مدغشقر - تنزانيا
مسقط - الحيل الجنوبية
٩٥٥٠٥٤٢٩ ☎
٩٥٥٠٥٤٢٨ ☎
٢٤٥٤٣٤٩٢ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة
الحشرات والقوارض
بمواد أمنة
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة

الحشرات
البرزخ للتجارة
تأسست منذ عام
١٩٩٠
نخلصك من
الصراصير
نعالج المباني ضد
النمل الأبيض

«الومة» اتصل على
٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎

٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎

٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎

٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

يطلب عملا

مهندس ميكانيكي خبرة
١- ادارة الصيانة
٢- شاحنات ، معدات
طرق وانشاءات
٣- الكتروميكانيك
٤- ادارة التدريب
والصحة والسلامة
٩٩٨٤٦٠١٢ ☎

لحجز مساحتك الإعلانية
FOR YOUR ADVERTISING SPACE

www.alwatan.com
معلومات
التواصل
9917 5555

99387528
95920992
99230448
adwatan7@gmail.com

99101267
99311392
99851227
adwatan7@gmail.com
92277819
mkataet@gmail.com

56
الوطن
AL WATAN
صوتك
YOUR VOICE



سلطنة عمان تدعو إلى تفعيل آليات المساءلة الدولية بشأن الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية

لولاية المقررة الخاصة فرانتيسكا ألباريزي، معربة عن رفضها القاطع لأي ممارسات من شأنها تقويض استقلالية آليات حقوق الإنسان، مؤكدة ضرورة تمكين الخبراء الأمميين من أداء ولاياتهم بحرية وكرامة وفعالية بما يضمن صون حقوق الإنسان وتعزيز سيادة القانون الدولي.

الإنساني واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. وأوضح سعادته أن استمرار هذه الانتهاكات دون محاسبة لا يؤدي فقط إلى ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب، بل يشكل أيضاً تحدياً مباشراً لمصداقية النظام الدولي القائم على سيادة القانون. ووجدت سلطنة عُمان في البيان دعمها الكامل

وأعربت سلطنة عُمان عن قلقها العميق إزاء ما ورد في تقرير المقررة الخاصة بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة خطورة الانتهاكات المؤثرة، بما في ذلك التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، التي تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وتستدعي المساءلة وفق أحكام القانون الدولي

عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف في إطار البند السابع حول الحوار التفاعلي مع تقرير المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في الدورة ٦١١ لجلسات حقوق الإنسان.

جنيف . العُمانية: دعت سلطنة عُمان إلى تفعيل آليات المساءلة الدولية، ودعم الجهود القضائية، وضمان إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة تقضي إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. جاء ذلك في بيان ألقاه سعادة السفير إيريس بن

الحرب مستمرة . . هجمات أميركية إسرائيلية على إيران و انفجارات وشظايا بتل أبيب وسفن إنزال بطريقها إلى المنطقة

إسرائيل تجدد قصف الضاحية الجنوبية لبيروت

واسعة في الضاحية الجنوبية، بإحلالها حيث يواصل «مهاجمة البنى التحتية العسكرية التابعة لحزب الله في مختلف أنحاء الضاحية وبقوة متزايدة». وفي جنوب لبنان، أكد الجيش الإسرائيلي اعتقال مقاتلين من حزب الله، بعدما أعلن متحدت باسم الجيش الإسرائيلي «اعتقال» مقاتلين بوحدة الرضوان التابعة للحزب «بحوزتهم أسلحة ووسائل قتالية».

حيث لتلفزيون فرانس برس تصاعد سحب سوداء كثيفة من مباني الضاحية الجنوبية بعد غارات متتالية، فيما أفادت الوكالة اللبنانية الرسمية بوقوع ثلاث غارات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية، مع «تحليق كثيف للطيران الحربي (الإسرائيلي) فوق الضاحية وجبل لبنان». وبعد توقف الغارات منذ ليل الجمعة السبت، جدد الجيش الإسرائيلي الاثنين إنذاره سكان أحياء

بيروت . ا.ف.ب: جددت إسرائيل ضرب ضاحية بيروت الجنوبية بسلسلة غارات مساء الاثنين بعد توقف لأيام، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي «اعتقال» مقاتلين من حزب الله في جنوب لبنان في خضم الحرب المستمرة بينهما منذ مطلع مارس. ومنذ تجددت الحرب تشن غارات على أنحاء لبنان تسببت في مقتل أكثر من ألف شخص وتهجير أكثر من مليون وفق السلطات اللبنانية. وأظهرت لقطات



لبناني ينظر إلى الحطام في موقع غارة جوية إسرائيلية ليلية على ضاحية بئر العبد جنوب بيروت . ا.ف.ب.

اليابان تبدأ الضخ من مخزونها النفطية غدا

طوكيو . ا.ف.ب: أعلنت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي أن اليابان ستبدأ استخدام مخزونها النفطية الاستراتيجية مجددا اعتبارا من يوم غد الخميس، وستستفيد من الخزونات المشتركة التي تحتفظ بها الدول المنتجة في البلاد بحلول نهاية الشهر. وقالت تاكايتشي على إكس «من أجل تأمين (الكمية اللازمة لليابان برمتها) من المنتجات النفطية... سنستخدم الاحتياطي الوطني اعتبارا من ٢٦ مارس». وأضافت «بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يبدأ استخدام الاحتياطي المشترك للدول المنتجة للنفط في مارس». وبحسب جمعية البترول اليابانية، فإن احتياطيها مشتركا موجودا في اليابان بين السعودية والإمارات والكويت.

وفي ١٦ مارس، بدأت طوكيو سحب ما يعادل احتياطات النفط التي يحتفظ بها القطاع الخاص لمدة ١٥ يوما. وتعتمد اليابان على الشرق الأوسط في حوالي ٩٥٪ من وارداتها النفطية. وتعد احتياطياتها النفطية الاستراتيجية من بين الأكبر في العالم، وبلغت أكثر من ٤٠٠ مليون برميل اعتبارا من ديسمبر.

كيم: وضع كوريا الشمالية كدولة نووية «لا رجعة عنه»

سيول . ا.ف.ب: قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إن بيونج يانج لن تغير وضعها كدولة مسلحة نووية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية. وتناول الزعيم الكوري الشمالي في خطاب سياسي ألقاه الاثنين في المجلس التشريعي في بيونج يانج مجموعة من المواضيع المختلفة، من الأسلحة النووية والسياسة الدفاعية إلى الأهداف الاقتصادية والعلاقات مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بحسب الوكالة.

وقال كيم «سنواصل ترسيخ وضعنا كدولة مسلحة نووية كمسار لا رجعة عنه، مع تصعيد نضالنا ضد القوى المعادية

ببرس عن هذا الأمر، لم تنف الناطقة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت ذلك، لكنها أوضحت أن «التكهنات حول هذه الاجتماعات لا ينبغي اعتبارها مؤكدة حتى تعلن رسميا من جانب البيت الأبيض». وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أنه تحدث مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، ووعده بأن تقدم إسلام آباد المساعدة في إحلال السلام في المنطقة.



مبنى متضرر في موقع هجوم صاروخي إيراني على تل أبيب . ا.ف.ب.

وأكد نتانياهو عزمه على مواصلة الضربات في إيران ولبنان، وبعد ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي شن غارات جديدة على أهداف تابعة لحزب الله في بيروت. وفي تصريحات لاحقة، قال دونالد ترامب إن الولايات المتحدة تتحدث مع «مسؤول كبير» في الجمهورية الإسلامية، لا مع المرشد الأعلى، مشيرا إلى وجود «نقاط رئيسية» يتم البحث فيها، مؤكدا أن على إيران التخلي عن مخزونها من اليورانيوم الخصب. وبحسب موقع أكسيوس قد يجتمع المفاوضان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وربما نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس، مع وفد إيراني في باكستان. وعندما سألته وكالة فرانس برس عن هذا الأمر، لم تنف الناطقة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت ذلك، لكنها أوضحت أن «التكهنات حول هذه الاجتماعات لا ينبغي اعتبارها مؤكدة حتى تعلن رسميا من جانب البيت الأبيض». وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أنه تحدث مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، ووعده بأن تقدم إسلام آباد المساعدة في إحلال السلام في المنطقة.

وسط تل أبيب. وقبلها، أفاد إعلام إسرائيلي بسماع دوي انفجارات جنوب إسرائيل بعد إنذار من صواريخ إيرانية تجاه تل أبيب ووسط إسرائيل، مشيرا إلى دوي انفجار قوي في غوش دان بمحيط تل أبيب. وقبلها أشار الجيش الإسرائيلي إلى بلاغات عن أضرار بعد سقوط شظايا في عدة مواقع جنوب إسرائيل. وأطلقت إيران موجة جديدة من الصواريخ باتجاه إسرائيل، صباح أمس وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي. وبعد قليل، ذكر أن «الصواريخ الإيرانية استهدفت دفاعات صاروخية إسرائيلية عدة». وكشف مسؤولون أمريكيون عن تحرك سفينتي الإنزال «يو إس إس تريبولي» و«يو إس إس نيو أورليانز»، وعلى متنها نحو ٢٢٠٠ جندي، فيما أصدر البنتاغون أوامر إضافية بشن الوحدة ١١ المنطلقة من كاليفورنيا على متن «يو إس إس بوكسر»، لتعزيز الحضور الأمريكي في المنطقة. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» New York Times، نقلا عن مسؤولين في البنتاغون بأن واشنطن تدرس نشر لواء قتالي من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا لدعم العمليات العسكرية في

طهران . عواصم . وكالات: تستمر الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران منذ ٢٨ فبراير الماضي حيث تتواصل الهجمات الأميركية الإسرائيلية فيما ترد إيران بصواريخ أسفرت عن انفجارات وشظايا داخل إسرائيل فيما ترسل الولايات المتحدة سفينتي إنزال إلى المنطقة. وأفاد معهد الحرب الأميركي بأنه قد تم استهداف الوحدة المركزية للباسج في جنوب طهران، كما أشار إلى أن غارات إسرائيلية أميركية استهدفت مقرات للحرس الثوري بطهران وأصفهان وتبريز وشهرکرد. وأشار معهد الحرب الأميركي أيضا إلى استهداف مراكز أبحاث بطهران متخصصة في الإلكترونيات والصواريخ. وأفادت وكالة «فارس» الإيرانية، في وقت سابق بأن هجمات استهدفت بنيتين أساسيتين للطاقة في أصفهان (وسط) وخرمشهر (جنوب غرب). وقالت «فارس» إنه «استمررا للهجمات الإسرائيلية والأميركية، استهدف مبنى إدارة الغاز ومحطة تخفيض الغاز بشارع كافح في أصفهان، ما أدى إلى أضرار في أجزاء من هاتين المنشأتين والمنازل المحيطة بهما. كما أضافت أنه في الوقت نفسه، نُشرت تقارير تفيد باستهداف خط أنابيب الغاز التابع لمحطة خرمشهر لتوليد الطاقة. كذلك قال محافظ خرمشهر إن مقذوفاً سقط على المنطقة المحيطة بمحطة خط أنابيب الغاز في خرمشهر، بينما لم يسفر الحادث عن أية إصابات. كما تصاعدت أعمدة الدخان في تل أبيب بعد سقوط شظايا صواريخ إيرانية جنوب إسرائيل. وحددت الإذاعة الإسرائيلية سقوط شظايا صاروخ إيراني في ٧ مواقع بتل أبيب، فيما ذكر إعلام إسرائيلي بأن هناك ٦ مصابين على الأقل جراء سقوط الشظايا على مبنى



فلسطيني مسنّ يمر بجانب عمال النظافة أثناء استراحتهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. ا.ف.ب.

قصف مدفعي وإطلاق نار وراء الخط الأصفر في غزة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

الإسرائيلية النار بشكل مكثف شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وفي سياق الخروقات في الملف الإنساني توقف العمل في معبر رفح بعد يومين فقط من استئنافه. وأرجعت مصادر أمنية توقف العمل إلى رفض الاحتلال وقف اعتقال المسافرين بما يخالف الاتفاق وتقليص أعداد المسافرين. وحسب الإعلام الحكومي فقد سافر وعاد إلى القطاع منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران ١٠٣ مسافرين منهم ٥٣ عادوا للقطاع و٥٠ تمكنا من السفر. وخلال أيام عيد الفطر بلغ عدد الشهداء تسعة اضافة الى ٣٠ إصابة.

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خروقاته ملف وقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة. وأدت الخروقات الإسرائيلية خلال ٢٤ ساعة إلى إصابة عدد من الفلسطينيين في مختلف مناطق القطاع. وأصيب فلسطيني برصاص الاحتلال في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. واطلقت آليات الاحتلال النار وقذائف المدفعية شرقي مدينة غزة. وقصفت مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة. كما أطلقت الدبابات

وأضاف: عندما رفعت علم سلطنة عُمان عاليًا في منصات التتويج، أدركت أن كل تعب كان يستحق. تلك اللحظة أكدت لي أن الرياضة ليست مجرد منافسة، بل رسالة ومسؤولية هوية نضع بها مستقبلنا واللمحة الحاسمة لم تكن عند تحقيق لقب معين، بل عندما أدركت أن وجودي في المنافسات يمنح غيري الأمل،



شباب ذوو إعاقة . . بين الإبداع الرقمي والفن التفاعلي

ملهمة تغلبت على التحديات واستطاعت توظيف الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لصناعة محتوى إبداعي يعكس روح الإرادة والموهبة. ■■

تجارب فنية حيّة تتفاعل مع الجمهور. ولا يُعد الإبداع اليوم حكراً على فئة دون أخرى، حيث يبرز حضور الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم نماذج

■ مسقط . العُمانية: في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، برزت مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي كمساحات رحبة تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى

العمل الفني ويكتشفون أن الفن لغة يفهمها الجميع.

وفيما يختص بدمج عين المصور بمهارة الفنان الرقمي، يقول عبد الله بن محمد السليماني وهو صاحب مؤسسة السليمي للإعلام من ذوي الإعاقة الحركية: أثناء دراستي العليا، عملت في مجال تنظيم المناسبات والمؤتمرات وتغطية الفعاليات، كما حصلت على جوائز تقديرية في مجال إنتاج الأفلام والتغطيات الإعلامية، كما عملت في مجال الصوتيات والتسجيل ثم سافرت إلى عدة دول للتعرف على الشركات الخليجية المختصة في مجال الإنتاج والإعلانات.

يهتم السليماني في مؤسسته بتقديم برنامج (إبداعي عنواني) في اليوتيوب يهدف إلى إخراج المواهب والإبداعات العمانية في شتى المجالات، كما شاركت مؤسسته في ملتقى الإبداع الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة الأول بتقديم برنامج سنوي تطوعي يعمل على تنظيم فعاليات خيرية داعمة لمؤسسات التوحد ومرضى السرطان.

أما عن مساهمة التحديات التي يمكن مواجهتها في صقل رؤيته الفنية الخاصة لتصبح محركاً لا ابتكار بدلاً من أن تكون عائقاً، فيقول السليماني: «في كل بداية هناك تحديات كبيرة ومختلفة مع تغير الظروف المحيطة التي يمكن تحقيقها من خلال كل مرحلة، فعلى سبيل المثال لا يمكن استخدام التقنيات القديمة باستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وعالم الذكاء الاصطناعي»، يضيف: «الصعوبات والتحديات التي من الممكن التغلب عليها هو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الأفراد وأن يكون الدعم من قبل الجهات الحكومية والخاصة في إسنادهم بالمشاريع وليس من خلال الدعم المادي فقط، بل من خلال المهارات والخبرات وأيضاً الكفاءات.»



■ مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي مساحات أبرزت تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى تجارب فنية حيّة تتفاعل مع الجمهور

أسمع الأصوات من حولي، أركّز أكثر على التفاصيل البصرية والمشاعر والحركات، وهذه الأشياء تتحول في داخلي إلى أفكار وصور فنية، أحياناً أشعر أن الصمت يمنحني هدوء يسمح لي بأن الإحاط ما قد لا ينتبه له الآخرون، ومن هنا يبدأ الإبداع. وكيف أسهم الفن التفاعلي في كسر الحواجز وساعداها في بناء جسر يربط الناس بعالمها الخاص، تقول: من خلال الفن التفاعلي، يستطيع الجمهور أن يلمس العمل أو يتفاعل معه أو يعيش التجربة معي، حتى لو لم نتواصل بالكلام، هذا الفن جعل الناس يفهمون عالمي بطريقة مختلفة، ويشعرون أن الاختلاف ليس حاجزاً، بل فرصة للتواصل بطرق جديدة. تضيف الهوتية: «بالنسبة لي، أجمل لحظة هي عندما أرى الناس يتفاعلون مع

أكثر ارتباطاً به. أما بالنسبة للتصميم الجرافيكي ومدى منحه مساحة حرة للتعبير عن ذاته وإبداعه دون الوسائط التقليدية، فبلفت اليوسفي في حديثه: «منحني مساحة أوسع بكثير للتعبير والإبداع مقارنة بالوسائط التقليدية، ففي الفن الرقمي يمكنني تجربة الألوان والحركة والصوت والتفاعل في العمل الواحد وباستخدام عدة تقنيات، ويمكن تعديل الأفكار بسرعة حسب المطلوب وتوضيحه وابتكار تجارب حسية متكاملة. وعن تحويل الصمت إلى أفكار فنية مبهر، تقول سماح بنت بدر الهوتية وهي فنانة تشكيلية من ذوي الإعاقة السمعية: بالنسبة لي، الصمت لم يكن عائقاً أبداً، بل كان مساحة مختلفة أرى فيها العالم بطريقة أعمق، عندما لا

المحتوى الفني، وأن أقدمها بأسلوب رقمي حديث يلامس المحتوى العماني بطريقة مناسبة. ويذكر: استلهمت بعض عناصر التراث العُماني، والخط العربي، والألوان العُمانية القديمة، واللوان البيئة العُمانية كألوان البحر والصحراء والجبال، ثم قمت بتحويلها إلى عناصر بصرية رقمية متحركة وتفاعلية، وأرى أنه عندما يتفاعل المشاهد مع العمل (بالمس أو الحركة أو الصوت) يشعر وكأنه يُشارك في اكتشاف هذا العمل بطريقة جديدة ومُعاصرة. ويبين أن هذا الدمج بين الأصالة والتقنية يُساعد على إيصال رسالة مفادها أن التراث ليس شيئاً ثابتاً في الماضي، بل يمكن أن يعيش ويتجدد عبر الوسائط الرقمية الحديثة، مما يجعل الجمهور (خصوصاً الشباب)

اليوسفي وهو مصمم جرافيكي من ذوي الإعاقة السمعية: لقد عملت على تطوير نفسي بالمشاركة الدائمة في المؤتمرات والمعارض وكذلك في أعمال التطوع، وبعد الخرج بشهادة الكالوريوس من الكلية العلمية للتصميم التحق بمركز البناء البشري لصلل بعض المهارات المطلوبة في مجال التصميم، كما قمت بعمل عدة أعمال أثناء الدراسة منها التصميم الجرافيكي والتصميم الرقمي. وفيما يختص بقدرة المصمم على دمج الهوية العُمانية الأصيلة بلمسات رقمية حديثة، يقول اليوسفي: بعد الدراسة والتعلم المستمر والعمل في مجال الفن التفاعلي الرقمي والتصميم الجرافيكي، حاولت دائماً أن أجعل الهوية العُمانية هي النقطة الأساسية في الأعمال من حيث

فيما يتعلق بالجانب التقني العميق، يمكن تحويل المنطق البرمجي إلى أدوات تخدم المجتمع وتثبت كفاءته المهنية، فلا بد من تطوير لغات البرمجة والذكاء الاصطناعي لابتكار حلول تقنية تتجاوز العوائق التقليدية، يقول علي العمري وهو مبرمج من ذوي الإعاقة البصرية: في الحقيقة أنا مهتم بالتقنية منذ وقت طويل، وقد اكتبت الكثير من مراحل التطور لتقنيات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص، منذ بدايات ظهور برامج القراءة التقليدية إلى أن وصلنا لعصر الذكاء الاصطناعي والبرمجة، والذي فتح لنا أفاقاً هائلة لم تكن نتخيلها أبداً، فاليوم وبفضل البرامج المخصصة، أصبحنا قادرين على إيجاد حلول للمشاكل اليومية التي نواجهها، لتسهيل حياتنا وتسريع إنجاز المهام ونحو ذلك بشكل أفضل.

يقول العمري: قام الكثير من المكفوفين بابتكار برامج للمساعدة على قراءة وتحليل المستندات المصورة على سبيل المثال، وتحليل الصور، وتسهيل التنقل في البرامج، وأداء المهام اليومية، وأكثر من ذلك بكثير، واليوم هناك فائض في البرامج التي يكتبها مكفوفين في شتى المجالات.

ويضيف: أنا أعمل ولله الحمد في البرمجة، بالأخص برمجة المواقع الإلكترونية، وقد قمت بإنشاء موقع إلكتروني، عبارة عن مكتبة إلكترونية خاصة بالمكفوفين، لتوفير كتب سهلة الوصول، ولتكون مرجع ضخم للكتب النصية، وقد قمت بتزويد الموقع بخصائص كثيرة لتسهيل التصفح والتنزيل والقراءة، وقد استخدمنا الذكاء الاصطناعي لتحويل الكتب المصورة عبر برنامج مخصص، مما أتاح لنا عدد أكبر من الكتب لم تكن متوفرة لنا سابقاً. ويقول طارق بن أحمد

«حائكات الأزل» ملحمة الوجود والترميم في مواجهة الزلازل والأوبئة

دمشق . «الوطن»:



■ غلاف الرواية

في إصدارها الأحدث عن (دار الآداب)، تشروع الكاتبة اللبنانية بسملة الخطيب في مغامرة سردية طموحة، محاولة القبض على خيوط الزمن المنفلقة عبر روايتها (حائكات الأزل). العمل الذي يمتد على مساحات زمنية هائلة، لا يكتفي برصد التاريخ، بل يعيد صياغته من وجهة نظر (نسوية

وجودية)، تجعل من فعل (الحكاية) مرادفاً لفعل (البقاء). تبدأ الرواية بوقفة تأملية في الحاضر، حيث (ندى) الغارقة في حزنها الشخصي وعزلة العالم خلال الجائحة، تجد نفسها أمام لغز (أمانة) مفقودة. هذا المدخل البسيط ظاهرياً، يتحول إلى بوابة عبور نحو عوالم غارقة في القدم، حيث (بلاد الصدع) التي شهدت تقلبات الطبيعة وقسوة البشر. الرواية هنا تزأج بين هشاشة الروح وهشاشة الجغرافيا، فالزلازل الذي يضرب الأرض يتردد صدها في تصدعات العائلات والنفس.

تنقل الخطيب بالقارئ إلى (قصر الهجران)، حيث الجدة (تانيس) التي صمت لسانها فلفطت أصابعها. تبرز هنا عبقرية النص في تحويل الأدوات المنزلية البسيطة (الإبرة، المغزل، النول) إلى أدوات للمقاومة الثقافية. النسوة في الرواية لا ينسجن الثياب لتدفئة الأجساد فحسب، بل ينسجن (ذاكرة بديلة) تحفظ أسماء المهمشات والمنفيات من كتب التاريخ الرسمي. الحكاية تصبح (نصاً) مشفراً، تخفي خلف غرزها حكايات الحب، الفقد، والتمرد. وتوظف الكاتبة تقنية لافتة مستمدة من فن النسيج وهي (صدق القا)، فكما أن للقطعة المنسوجة وجهاً جميلاً وخلفية مليئة بالعدق والوصلات، كذلك هي سيرة بطلات الرواية. (حائكات الأزل) تغوص في ذلك (القا) المليء بالألوان، لتكشف أن القوة الحقيقية تكمن في تلك العقد المخفية التي تمنح النسيج تماسكاً. إنها رواية عن (الرتق)، رتق التمزقات التي خلفتها الحروب، الأوبئة، والظلم الاجتماعي عبر الأجيال.

تتلاقى في الرواية رموز إلهات الخصوبة القديمة مثل (تانيث) مع مآسي النساء في العصر الحديث. هذا الربط الزمني يمنح العمل صفة (الأزلية)، حيث تصبح المعاناة الإنسانية والقدرة على التجاوز خطاً واحداً لا ينقطع. بسملة الخطيب تمسك بهذا الخيط ببراعة، متنقلة بين لغة شاعرية مكثفة ووصف واقعي دقيق لتفاصيل الحياة اليومية، مما يجعل القارئ يشعر بأن أبطال الرواية ليسوا مجرد شخصيات ورقية، بل هم أطياف تسكن ذاكرتنا الجمعية.

تنتهي رحلة ندى -ورحلة القارئ- بإدراك عميق بأن (الأمانة) ليست مجرد قطعة قماش نادرة، بل هي استمرارية الحكاية. الرواية تؤكد في ختامها أن الكتابة، تماماً كالحكاية، هي فعل اقتداء وترميم لما أفسده الدهر. إنها دعوة لاسترداد أصواتنا من غياهب الصمت، والاعتراف بأن كل غرزة في ثوب حياتنا هي شهادة على مرونة العابر في هذا الكون الشاسع.

بهذا العمل، ترسخ بسملة الخطيب مكانتها كصوت متميز في الرواية العربية المعاصرة، قادرة على تحويل الألم الإنساني إلى فن راق يتسم بالعمق الفلسفي والجمال البصري، ويجعل من «حائكات الأزل» نصاً مفتوحاً على قراءات متعددة، بقدر تعدد الغرز في ثوب عتيق. أخيراً جاءت الرواية بـ ٢٢٨ صفحة. ■

الخطاط العراقي رجب كركوكلي: الخط العربي هندسة روحانية تعيد صياغة الذاكرة من خلال التشكيل

حاوره .وحيد تاجا:

يُعدُّ الفنان العراقي رجب كركوكلي (مواليد ١٩٦٥) أحد الأسماء الفاعلة في ساحة الخط واللوحة الحروفية، حصد الجائزة الذهبية في مهرجان الأردن العالمي وعدة دروع إبداع عربية. في حوار هادئ، يفتح كركوكلي نوافذ على تجربته التي تمتد من صرامة القواعد الكلاسيكية إلى راحة التشكيل الحديث، مؤكداً أن الخط ليس مجرد فن، بل هو (علم وفلسفة) ضاربة في عمق الحضارة.

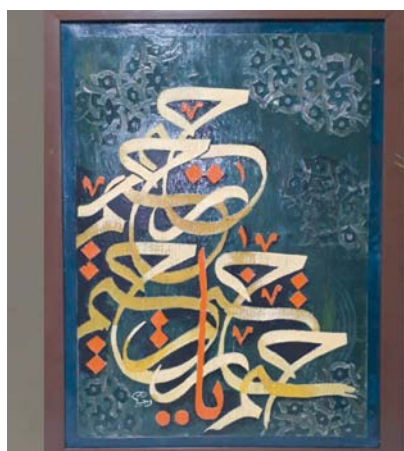
■ بداياتك ارتبطت بأسماء وأئمة في كركوك وبغداد، كيف تشكلت هويتك الأولى؟

بدأت رحلتي منذ الصغر، واستهواني الخط الديواني والإجازة والتعليق. تأثرت برواد كركوك مثل محمد عزت وعوني نقاش، لكن الخطاط الكبير هاشم البغدادي ترك أثراً لا يُمحى في مسيرتي. كان المعلم شاهين كركوكلي هو المحرك الأول لموهبتي. لقد تعلمت أن (الإجازة) من عمالة كالبغدادي أو الحامدي ليست مجرد ورقة، بل هي سلسلة ذهبية تربط الخطاط بأجيال المبدعين، وتمنح أعماله هالة من الاحترام والاعتراف بالأصالة.

■ قلت إن الخط بالنسبة لك (أكثر من مجرد فن)، ماذا تقصد ببعده الفلسفي؟

الخط العربي علم وفلسفة متجذرة في أعماق الحضارة الإسلامية. هو رحلة استكشاف لا تنتهي لتناجم الحروف وتاريخ الهوية. بيكاسو نفسه قال إنه كلما تعمق في الرسم وجد أن الخط العربي قد سبقه لإبداع فنية وعلمية عميقة. إنه أرقى وسيلة للتعبير عن كينونتنا.

■ انتقلت من الخط الكلاسيكي إلى (اللوحه الحروفية)، ما الذي دفعك لهذا التحول؟



■ كركوكلي حصد الجائزة الذهبية في مهرجان الأردن العالمي كانت نقطة التحول حين التحقت بدورة في الفن الحديث، فاستكشفت عالم الحروفية بجماله التجريدي. وبدعم من الخطاط أيوب قوشجي، بدأت تطوير أسلوب خاص يمزج بين المواد المبتكرة والقواعد العريقة، وكنت أول من مارس الحروفية في مدينتي. الحروفية لم (تنتصر) على الكلاسيكية، بل هي غصن جديد في شجرة مثمرة، هي إضافة يُد معاصر لا يلغي الجذور.

■ يقال إن الخطاط العربي اتجه للحروفية بينما تمسك التركي والإيراني بالكلاسيكية، ما نقه هذا الرأي؟

هذا الرأي يفتقر للدقة. عالم الخط غني بالتنوع، فالإيرانيون يبدعون في الحروفية بالخط الفارسي، والمدرسة التركية الحديثة تتبنى أساليب تجريبية. الحروفية تيار فني عالمي يتجاوز الحدود الجغرافية للمدارس الخطية.



■ كيف يبدع الخطاط في ظل (قواعد صارمة) وصفها المستعصي بأنها (هندسة روحانية)؟

التوازن هو السر. الخطاط المبدع ليس حرفياً ينفذ قواعد، بل فنان يبتكر داخل النظام. الحرف يبقى هو الأساس، لكن لنا حرية واسعة في التركيب وتجميل الكتلة. الإبداع الحقيقي هو أن تضع لمستك الشخصية دون أن تكسر روح القاعدة.

■ هل تشكل التكنولوجيا خطراً على (يد الخطاط وروحه)؟

التكنولوجيا أداة مساعدة قوية بشرط استخدامها الصحيح. التطبيقات الرقمية تفتح أفاقاً للتجريب وتجذب الأجيال الشابة، لكنها لا يمكن أن تحل محل (الإحساس) البشري. كتابة القرآن الكريم أو اللوحات الروحية تبقى مرتبطة بالخط اليدوي، فالكيبور يفتقر للروح التي يضفيها الخطاط على الحرف.

■ نلاحظ انحيازك لخط (الثلاث) ولألوان المستمدة من الطبيعة (الأخضر والبني)، لماذا؟

(الثلاث) هو سيد الخطوط وأصعبها، رشاقتها وقواعده الصارمة تمنح اللوحة عمقاً لا يضاهي، وصعوبته تمثل تحدياً دائماً لذاتي. أما الأخضر



■ رجب كركوكلي

والبني، فهما ثنائية الأرض والطبيعة؛ الأخضر للهدوء والبني للاستقرار والقوة، وهما يعكسان ارتباطي بالإنسان والمكان.

■ كيف تبدأ رحلتك الفنية في إبداع لوحة جديدة؟ أ ترسم مخططاً مسبقاً أم تترك مساحة للارتجال؟ وما المعايير التي تحدد لك لحظة اكتمال العمل؟

أبدأ كل لوحة برحلة داخلية، أستكشف فيها الأفكار والمشاعر التي أريد التعبير عنها. قبل أن أبدأ في الرسم، أقوم بتحضير المواد التي سأستخدمها، وأرسم في ذهني صورة واضحة للوحة النهائية. هذا التخطيط المسبق يساعدني على تحقيق الرؤية الفنية التي أطمح إليها، ولكنني في الوقت نفسه أترك مساحة للارتجال والتجريب في أثناء العمل، حيث قد تظهر أفكار جديدة وألوان غير متوقعة تغير مسار اللوحة.

■ بصفتك رئيساً لاتيليه فنانا العالم (فرع العراق)، كيف تقيم سوق اللوحة الحروفية اليوم؟

هناك تحول ملحوظ، فبينما سيطر الخط الكلاسيكي طويلاً، نجد الآن اهتماماً متزايداً باللوحه الحروفية المعاصرة، خاصة في دول الخليج. هذا يعكس وعياً جديداً بالفن المعاصر، وإن ظل الخط الكلاسيكي يحتفظ بمكانته لدى جامعي الفنون التقليدية الذين يبحثون عن عبق التراث. ■

الكشف عن بقايا دير أثري يؤرخ بدايات الرهبنة في مصر والعالم

القاهرة . د ب أ: كشفت البعثة الأثرية المصرية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار، وكلية الآثار بجامعة القاهرة عن بقايا مبنى دير أثري يرجع تاريخه إلى الفترة ما بين القرنين الرابع والسادس الميلادي، وذلك بمنطقة الأديرة المطمورة بوادي النطرون بمحافظة البحيرة، والتي تُعد أحد أهم مراكز نشأة الرهبنة في مصر والعالم. وقالت وزارة السياحة والآثار المصرية، في بيان صحفي أمس إن هذا الكشف يمثل مرحلة مهمة في تطور الحياة الرهبانية المبكرة، حيث يلقي الضوء على التخطيط المعماري للأديرة الأولى في هذه المنطقة ذات القيمة الدينية والتاريخية الكبيرة. وتبلغ مساحة المبنى المكتشف نحو ٢٠٠٠ متر مربع، وهو مشيد من الطوب اللبن، حيث يصل سمك الجدران الخارجية إلى متر كامل، بينما تتراوح سماكة الجدران الداخلية ما بين ٦٠ و ٧٠ سم، ويتراوح ارتفاعها بين ١,٨٠ و ٢,٢٠ متر. ويضم المبنى فناءً مركزياً مكشوقاً يتوسط التخطيط العام، تحيط به مجموعة من الوحدات المعمارية التي تشمل أفنية فرعية تفتح عليها قلائي (حجرات الرهبان) بأشكال ومساحات متنوعة، ما بين المربع والمستطيل. كما تم الكشف عن مجموعة من المحطات الخدمية في الجزء الغربي من المبنى، تضم مطابخ متكاملة وأفراناً وأماكن لتخزين المؤن.

كما أسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن عدد من أماكن الدفن داخل المبنى، تحتوي على بقايا عظام بشرية يُرجح أنها تعود لرهبان الدير، في دلالة على الطابع الجنائزي المرتبط بالحياة الرهبانية في تلك الفترة. ■

AL WATAN

للإطلاع على
أحدث التقارير
الإخبارية

اشترك في الوطن واتساب

9917 5555

AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

صوت عُمان في الوطن العربي

يومية - سياسية - جامعة

تأسست عام ١٩٧١ م

أول صحيفة وثقت للنهضة الحديثة

AL WATAN

حبر الوطن

الفكر .. خبر .. ورق

ذاكرة وطن

الأربعاء ٦ من شوال ١٤٤٧ هـ - الموافق ٢٥ من مارس ٢٠٢٦ م - العدد: (١٤٧٢٧) - السنة الـ ٥٦											
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي											
مواقيت الصلاة	مسقط	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم أساءة استخدامها			
٥:١٢	٤:٥١	٦:٠٦	١٢:١٨	٣:٤٥	٦:٢٥	٦:٣٥	٧:٤٨				
١٢:٣٥	٦:٢٤	٣:٥٦	٦:٤٠	٧:٤٨	٧:٤٨	٧:٤٨	٧:٤٨				

NUMO

الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
Small and Medium Enterprise Banking

من ترتيب البضاعة
إلى امتلاك متجر

مؤل توسّعك مع "نمو"

بنك ظفار

BankDhofar

للمزيد

تفضل بزيارة bankdhofar.com

المجازفة بحياتهم، قمارك أنت..

عبري - من سعيد الغافري:

تحتكي بلدة «مقنيات» بولاية عبري تاريخاً ممتداً من الحضارة العمانية، حيث عاصرت حقبا من الزمن، ظلت فيها شامخة كشموخ الجبال فيما تفرقت بجمال الطبيعة التي تضم واحات وبساتين خلابة. يعد «حصن الأسود» الأثري الشامخ أبرز معالمها، ويعود بناؤه إلى عهد الدولة النبهانية. وقد وثق المؤرخون بأنها أول بلدة في سلطنة عمان زرع في أرضها شجرة المانجو. تقع «مقنيات» في الجانب الشرقي الشمالي من ولاية عبري وتجاورها قرى (شमित والسمة وسداب والبليدة وحيل بني غريب، ويتميز طقسها بالاعتدال، كما تشتهر بواحاتها وبساتين نخيلها وأوديتها وأفلاجها، وقد حظيت بالعديد من الخدمات المقدمة التي عززت من بنيتها كالطرق والكهرباء والاتصالات والتعليم والصحة.

■ البلدة تتمتّز بواحاتها وبساتين نخيلها وطقسها المعتدل

«تصوير محمد الكتباني»

انفجار في مصفاة نفط بتكساس وأمر بالبقاء بالمتازل

تكساس - وكالات: وقع انفجار، فجر أمس في مصفاة فاليرو للنقط في بورت آرثر في ولاية تكساس الأميركية، وفقا للسلطات التي طلبت من السكان الإحتماء.

وكتب مسؤولو إدارة الطوارئ في بورت آرثر في تحذير للضمان سلامة جميع السكان في المنطقة المجاورة وفي ضوء الانفجار الأخير في مصفاة فاليرو، أصدر أمراً بالبقاء في المنازل، مشيرين إلى أن الأمر ينطبق على مساحة كبيرة من الأرض المحيطة بالمصفاة.

وجاء في بيان لغاليرو: «هناك حريق حالياً في وحدة بمصفاة فاليرو في بورت آرثر. تم التأكد من سلامة جميع الموظفين»، مضيفة أن سلامة العمال «تمثل أولوية قصوى».

وأظهرت تقارير لوسائل إعلام محلية ألسنة لهب وعموداً من الدخان الأسود يتصاعد من المصفاة، فيما أفاد سكان المناطق المجاورة بسماع دوي انفجار قوي هن النوافذ.

■ زوار يلتقطون الصور على واجهة مارينا باي البحرية في سنغافورة.

«أ.ب»

دراسة: الرغبة في وجبة خفيفة بعد الشبع مردها المحفزات

واشنطن - وكالات: ينتهي الشخص من تناول وجبة، ويشعر بالشبع التام، ليجد نفسه مستعداً لتناول وجبة خفيفة كالمعجنات أو الحلوى بحسب ما نشره موقع Psychology Today.

يعتقد عادة أن الجوع هو الدافع وراء تناول الطعام. ويمكن أن يكون الأمر صحيحاً من وجهة نظر معينة. فعندما يحتاج الجسم إلى الطعام، ترتفع إشارات وعندما يشعر بالشبع، من المفترض أن تساعد هذه الإشارات في تهدئة الرغبة في الأكل، لكن الحياة العصرية تحيط الإنسان بأشياء غير مهيأ لها جسمه بيولوجياً تماماً، منها على سبيل المثال، سيل متواصل من محفزات الطعام والتغليف والإعلانات وواجهات المخازين وصور التوصليل وضوء الفلاجة في منتصف الليل. وتناولت دراسة حديثة، نشرت في دورية Appetite، سبب عدم قدرة الأشخاص على تجنب الإفراط في تناول الطعام عند مواجهة هذه المحفزات.

فعندما يشعر الجسم بالشبع، لا يتوقف الدماغ عن التعامل مع هذه المحفزات على أنها مجزية. حتى بعد أن يتناول الأشخاص كمية كافية من الطعام لتقليل جاذبيته، ظلت استجابات أدمغتهم الأولية لصور ذلك الطعام دون تغيير يُذكر. يمكن أن يستمر جزء من الدماغ في إرسال إشارة «المزيد» حتى بعد أن يُشير الجسم إلى «الاكتفاء».

زلزال قوي في جنوب الهادئ

نيافو - وكالات: ضرب زلزال بلغت قوته الأولية ٧,٦ على مقياس ريختر قرب تونجا جنوب المحيط الهادئ، وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن الزلزال وقع على عمق حوالي ٢٣٧ كيلومتراً (١٤٨ ميلاً).

وكان مركز الهزة في البحر، على بعد ١٥٣ كيلومتراً (٩٥ ميلاً) غرب نيافو، ثاني أكبر مدينة في الدولة الجزرية. ولم ترد تقارير فورية عن أي أضرار.

في الصين .. البكتريا المعدلة وراثيا لعلاج الأورام السرطانية

سان فرانسيسكو - د.ب.أ: نجح فريق من الباحثين بالصين في استخدام نوع من البكتيريا، بعد تعديله وراثيا، لعلاج الأورام السرطانية. ووجد الباحثون بجامعة شانغونج الصينية أنه من الممكن إجراء بعض التعديلات الوراثية على نوع من البكتيريا يعرف باسم Escherichia coli Nissle 1917 ثم استخدامها لعلاج سرطان الثدي داخل أجسام فئران التجارب.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Plos Biology استخدم الباحثون البكتيريا كقاعدة لتصنع مادة الروميديسين، وهي مادة لعلاج الأورام حصلت على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأميركية. وخلال التجارب، وجد الفريق البحثي أن البكتيريا المعالجة

وراثيا تنتشر داخل الورم السرطاني، ثم تطلق مادة الروميديسين داخل الورم، وبالتالي يمكن استخدامها كوسيلة فعالة في إطار وسائل العلاج المستهدف للسرطان.

وأشار الفريق البحثي إلى ضرورة إجراء مزيد من التجارب لمعرفة تأثير هذا البرنامج العلاجي على البشر، والتعرف على آثاره السلبية، والتوصل إلى وسيلة علمية من أجل تخليص الجسم من البكتيريا بعد انتهاء رحلة العلاج. وأكد الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية أن فكرة استخدام البكتيريا لعلاج السرطان حققت نتائج واعدة، وتمهد الطريق أمام تحقيق تقدم كبير في هذا المجال في المستقبل.

■ ماعز تتجول على شاطئ بومبيير في منطقة جزيرية جوادلوب الفرنسية الكاريبية حيث ترعى في الحقائق وتلحق أضرارا بالغة بالمناطق المحمية ويجري حالياً تنفيذ خطة لتنظيم أعدادها. «أ.ب»

علماء يجرون أول تجربة لنقل المادة المضادة «أنتي بروتونات»

جنيف - د.ب.أ: بدأ علماء في جنيف أول تجربة من نوعها لنقل المادة المضادة (أنتي بروتونات) في رحلة دقيقة للغاية. وقال خبراء في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن)، حيث تجرى تجربة النقل، إن ما يعرف بالمادة المضادة إذا لامست المادة العادية، ولو لجزء من لحظة، فإنها ستفنى في وميض سريع من الطاقة.

ويجري تعليق نحو ١٠٠ من البروتونات المضادة في فراغ داخل صندوق مصمم خصيصا، ويتم تثبيتها في مكانها بواسطة مغناطيسات فائقة التبريد. ومن المتوقع أن تستغرق العملية بأكملها نحو أربع ساعات، من بينها الرحلة التي تستغرق نصف ساعة. وتم تصميم هذه الرحلة لاختبار إمكانية نقل هذه الجسيمات متناهية الصغر عبر الطرق دون أن تتسرب. وفي حال نجاح التجربة، ستعود البروتونات المضادة إلى المختبر.